

# بركان الثورة السورية



## انتفاضة الشعب الإيراني

#IranWideStrike

Start from 2 Jan 2018

بسمه شنبه ۱۲ دی ماه آغاز  
# اعتصاب سراسری در ایران



مجلة شهرية تصدر عن  
حركة تحرير الوطن  
العدد الرابع والثلاثون

## رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

## مدير التحرير

العقيد يحيى الواو

## المدير التنفيذي

النقيب محمد علوان

## المحررون

النقيب المهندس عامر فرزات

النقيب المهندس ضياء قدور

المحامي خليل العامر

الأستاذ رأفت فرزات

الأستاذ خالد حمدان

الأستاذ حسام الحلاق

المساعد أول محمد منصور

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

## التصميم

النقيب محمد صويص



**التعريف بالمجلة :**

هي مجلة شهرية ،تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهتم المجتمع السوري الثائر . تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن ، و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها ، و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله ، و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه .

بركان الثورة السورية : مجلة سياسية عسكرية اجتماعية شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن . العدد الرابع و الثلاثون

**تطالعون في هذا العدد :**

انهيار المشروع الكردي الانفصالي في الشمال  
مع أبطال الميدان  
حوار مع اللواء سليم إدريس حول تطورات الحركة  
الاحتجاجية في إيران  
الحرب النفسية والتأثير المعنوي  
لا تراجع لانتفاضة الشعب الإيراني سوى بإسقاط نظام الولي  
الفاقيه  
الهجوم على قاعدة حميميم  
عندما يطأ طيُّ الروس رؤوسهم خجلاً من صنيعتهم بشار  
النفاف روسيا بتصريحاتها على المعارضة والنظام معا

**شروط النشر في المجلة :**

- ١- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشيا تماما مع المناخ العام للثورة السورية .
- ٢- أن يكون الموضوع صالحا للنشر نحويا و لغويا .
- ٣- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعيا " ) .
- ٤- أن يكون الموضوع غير منشور سابقا ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .
- ٥- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

<http://alwatan-l-m.com>

**إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد**

## انهيار المشروع الكردي الانفصالي في الشمال

بقلم : إدارة حركة تحرير الوطن

أعلنت تركيا على لسان رئيسها رجب طيب أردوغان عن بدء معركة تحرير مدينة عفرين بالاشتراك مع فصائل الجيش السوري الحر ، كما أوضح بعض المسؤولين الأتراك أن هدف هذه العملية العسكرية هو تطهير مدينة عفرين ومناطق غرب الفرات من الإرهابيين المتمثلين بأحزاب البي كي كي و البي واي دي ، الأذرع المسلحة للانفصاليين الكرد ، والجدير ذكره هو أن الإعلان عن بدء المعركة يأتي بعد عشرات التهديدات التركية طيلة الأعوام الفائتة والتي كانت تتضمن أن تركيا لن تسمح إطلاقاً بإقامة أي كيان كردي انفصالي في الشمال السوري تحت أي ظرف ، إلا أن تنقل الانفصاليين من العباءة الأمريكية إلى تحت المظلة الروسية و بالعكس ، جعلهم يظنون أن هذه التهديدات التركية المتتالية لن تترجم إلى أفعال على أرض الواقع ، وإنها ستبقى في طور الصراخ من شدة الألم ، معتقدين أن الوعود التي قطعها لهم كلا من أمريكا وروسيا ستتحقق بعد مساعدتهم ميدانياً و تقديم كل ما في جعبتهم من خدمات ، والجدير ذكره أن أمريكا استخدمتهم للاستيلاء على منبج ومناطق شرق الفرات ، وروسيا استعملتهم للاستيلاء على تل رفعت ومنغ ومطارها العسكري بعد أن نقضوا الموائيق و خانوا العهود مع الجيش السوري الحر .

أهمية معركة عفرين بالنسبة للجيش الحر :

لا تكمن أهمية السيطرة على عفرين بالنسبة للجيش الحر في اتساع رقعة السيطرة على الأرض فحسب ، و بالرغم من موقعها الجغرافي الاستراتيجي ، إلا أن الأهمية بالنسبة للثورة السورية هو القضاء على هذه البؤرة السرطانية الخبيثة بكل ما تحتويه من أحزاب انفصالية ، فلم تترك تلك الأحزاب خنجراً مسموماً إلا و غرزه في خاصرة الثورة متى استطاعت ، ولم تتدخر جهداً في سبيل تمزيق جسد الثورة و ضرب أهدافها إلا و استخدمته ، فلا يخفى على أحد كيف كان الانفصاليون يستغلون مراحل الوهن التي كانت تمر بها الثورة نتيجة تشديد الخناق عليها من جميع دول العالم ، فكانوا في كل مرة يتحالفون مع أعداء الثورة ، مستفيدين من المناقضات الدولية و تصفية الحسابات التي كان يدفع ثمنها السوريون دائماً .

إن هذه الأحزاب الكردية الانفصالية التي أسلفت ذكرها لم تقدم نفسها إلا كعدو للشعب السوري من خلال سلوكها وممارستها التي تشبه إلى حد كبير تصرفات نظام الأسد وميليشياته ، فهم □ الأحزاب الانفصالية □ الذين هجروا العرب من قراهم و من ثم دمروها عن بكرة أبيها بغية إحداث تغيير ديمغرافي يتناسب مع مشروعهم الانفصالي ، و هم الذين قتلوا السوريين بنفسهم همجية الإبادة التي كان يستخدمها نظام الأسد ، وهم الذين اعتقلوا الشباب من أجل زجهم على الجبهات للدفاع عن مشروعهم الانفصالي الذي لم يكتب له النجاح .



حركة تحرير الوطن

من شهداء الحركة

بقلم : المحرر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا  
بل أحياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحن بما آتاهم الله من فضله  
ويسبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

**الشهيد نبيل رياض شحود**

حركة تحرير الوطن - لواء نو النورين  
ارتقى على جبهات الغز والشرف خلال رباطه  
على إحدى جبهات مدينة الرستن.

**شهِيد** بإذن الله

الأربعاء ١٧ كانون الثاني ٢٠١٨ م  
٣٠ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا  
بل أحياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحن بما آتاهم الله من فضله  
ويسبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

**الشهيد رجب مروان رسلان**

حركة تحرير الوطن - كتيبة الفاروق  
ارتقى شهيدا خلال رباطه على الجبهة  
بسبب القصف.

**شهِيد** بإذن الله

الأربعاء ١٠ كانون الثاني ٢٠١٨ م  
٢٣ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا  
بل أحياء عند ربهم يرزقون (١٦٩) فرحن بما آتاهم الله من فضله  
ويسبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

**الشهيد خالد تركي عساف**

حركة تحرير الوطن - لواء الصمود  
ارتقى خلال رباطه على الجبهة قتصا.

**شهِيد** بإذن الله

السبت ١٣ كانون الثاني ٢٠١٨ م  
٢٦ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ

## مع أبطال الميدان

بقلم : فريق المجلة

س (( بعد هذا العدد الكبير لقتلى النظام في الغوطة و إدلب ، هل تعتقد أن روسيا ستخفف من دعمها للأسد .

ج (( إن الروس منذ البداية أتوا إلى سوريا لإنقاذ حليفهم الأسد من هذا الثورة الشعبية ، و منذ بداية تدخلهم حاولوا إنقاذ الأسد من السقوط الفوري ، و لكنهم لم و لن يستطيعوا إنقاذه ، لان هذه الثورة هي ثورة شعبية بكل ما تعنيه الكلمة و ليست حرب بين أطراف متنازعة ، و قد أدركوا ذلك مؤخرا فباتوا يبحثون عن مخرج لهم و لحليفهم ، حتى إنهم بدأوا يلمحون إلى ذلك من خلال بعض التصريحات .

س (( كيف تتابعون التطورات الميدانية في إدلب ؟

ج (( كانت الأوضاع في البداية سيئة للغاية ، حيث أن نظام الأسد تقدم بسرعة دون مقاومة حقيقية ، ولكن و لله الحمد أخذ الجيش الحر قراره بالتصدي لهذه الهجمة الميليشيوية ، فتقدم بهجوم معاكس و أثبت هشاشة القوة العسكرية للنظام و حلفائه و من جهة أخرى أكد ثبات قوى الثورة التي تفاوض بيد و تحمل بندقية بيد أخرى .

س (( كلمة أخيرة توجهها لكقائد عسكري لحركة تحرير الوطن .

ج (( نشكر إدارة الحركة المتمثلة بالقائد العام العقيد الركن فاتح حسون على جهوده و سهره لتأمين المقاتلين و كذلك السعي سياسيا لتخفيف وطأة الحرب على أهلنا المحاصرين ، و نشكر أيضا المجاهدين المرابطين على نقاطهم و الساهرين على أمن الأهالي و المحافظين على مواقعهم القتالية ، و الشكر موصول أيضا لأسرة تحرير مجلة بركان الثورة السورية هذا المنبر الإعلامي الحر ، و نتمنى لكم مزيدا من التقدم

س (( يسر مجلة بركان الثورة السورية أن تلتقي مع المقدم علي أيوب ، حياكم الله سيادة المقدم

ج (( أهلا و سهلا بكم

س (( بداية ، حبذا أن تضعونا بصورة الوضع الميداني في الريف المحرر في ظل اتفاقية خفض التصعيد .

ج (( طبعا تشهد المنطقة هدوء نسبي منذ إعلان خفض التصعيد على المنطقة مع وجود بعض الخروقات من قبل النظام ، و هذا الهدوء أنعكس إيجابيا على حالة الناس حيث عاد عدد كبير منهم إلى بيوتهم و انخفض عدد الشهداء بشكل كبير ، و تنفسوا الصعداء بعد أعوام من القصف و القتل الهمجي ، إلا أن باقي بنود الاتفاق لم يطبق منها شيء مثل فك الحصار حيث لا يزال الريف الحمصي يقبع تحت حصار ظالم ، و كذلك لا يزال آلاف المعتقلين في سجون الأسد .

س (( هناك إشاعات متكررة في الشارع مفادها أن الروس يلوحون بقرب انتهاء الاتفاقية خفض التصعيد بريف حمص الشمالي .

ج (( هذا الكلام ليس دقيق ، فقط لوحوا مرة واحدة للضغط على هيئة التفاوض و ذلك للقبول ببعض التنازلات ، و كان موقف الهيئة ثابت حيث أننا لا نقبل التنازل و خيارنا هو الدفاع و التصدي لأي عدوان من أي جهة كانت .

س (( تحدثتم في بداية اللقاء عن خروقات للنظام ، كيف يتم الرد على ذلك ؟

ج (( اتفاقية خفض التصعيد تمنحنا الحق بالرد و إن كان الفارق كبير بين العدوان الأسدي و رد الثوار ، فهناك رد دائم على الخروقات .

س (( في ظل انخفاض التصعيد ما هي الخطوات التي تتخذونها للحفاظ على جاهزية المقاتلين من الناحية المعنوية و القتالية ؟

ج (( نحن في حركة تحرير الوطن التزامنا بخفض التصعيد و كانت فرصة لإعادة ترتيب وضع الحركة ميدانيا و داخليا كحركة سياسية و عسكرية قمنا بتثبيت النقاط على الجبهات و تعزيزها ، وكذلك الاهتمام بإعداد المقاتلين من خلال إنشاء الدورات التدريبية ، حيث يوجد لدينا معهد التأهيل العسكرية يقوم بهذه المهمة .





الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

حركة تحرير الوطن

الجناح المدني - المكتب الكردي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أعلنت الولايات المتحدة في الوقت الذي أوقفت به الدعم عن فصائل الجيش الحر عن نيتها تشكيل قوة مكونة من ٣٠ / ألف مقاتل تحت ذريعة الحفاظ على الأمن على طول الحدود السورية تحت قيادة ميليشيا قوات سورية الديمقراطية.

حركة تحرير الوطن كما باقي قوى الثورة السورية تعتبر أن هذه الميليشيا بجناحيها العسكري والسياسي امتداداً لحزب العمال الكردستاني، المُصنف على لوائح الإرهاب الدولية، وهي لا تمثل المكون الكردي في سوريا، ولولا الهيمنة التي مارسها هذه الميليشيا بقوة السلاح الذي يصلها من جهات متناقضة لما استطاعت أن تتواجد في مناطق سورية وسعتها بارتكاب جريمة التغيير الديمغرافي بشكل ممنهج.

إننا في "الجناح المدني لحركة تحرير الوطن - المكتب الكردي" نعتبر أن هذه الخطوة تشكل عثرة في طريق الحفاظ على وحدة التراب السوري بل وأداة مساعدة لتقسيمه، وستؤدي إلى حرب طويلة الأمد بين مكونات الشعب السوري، وتؤثر على الأمن القومي لتركيا الشقيقة، وستكون عامل عدم استقرار في المنطقة وسببا في استمرار تواجد قوى إرهابية أخرى.

لذا نطلب من الإدارة الأمريكية إعادة النظر في هذا المشروع لما له من آثار سلبية على الجميع.

وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ

حركة تحرير الوطن

الأربعاء ٣٠ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ٢٠١٨ م

حوار مع اللواء سليم إدريس حول تطورات  
الحركة الاحتجاجية في إيران

بقلم : المكتب الإعلامي

وكل هذا بوجود الدعم الإيراني والميليشيات الإيرانية فكيف ستكون الأمور إن انسحبت إيران وميليشياتها من سوريا؟! بالتأكيد سينهار النظام المتهاك وأرجح أيضا أن يتهاوى حزب الله مع النظام السوري.

(س) ماهي قراءتكم لموقف المجتمع الدولي من الاحتجاجات في إيران؟  
(ج) المجتمع الدولي مؤيد للاحتجاجات فجميع الدول تعلم أن:  
- نظام الملالي هو نظام قمعي ديكتاتوري مناهض للحريات وللديمقراطية.

- نظام الملالي داعم للإرهاب الدولي وهو بذاته نظام إرهابي والكل يعلم أنه كان مصنفا منذ مدة طويلة كأحد الأنظمة الداعمة للإرهاب.

- نظام الملالي هو سبب رئيسي لعدم الاستقرار الاقليمي والدولي من خلال تأجيجه للفتن والصراعات الطائفية في المنطقة، ومن خلال محاولته امتلاك أسلحة بعيدة المدى ومتطورة بما فيها السلاح النووي. ولذلك فإن أغلب الدول ستقف احتجاجات الشعوب الإيرانية ولن يدعم نظام الملالي ويقف الى جانبه إلا روسيا وكوريا الشمالية وبشار وزمرته وهذه هي دول محور الإرهاب الدولي الجديد.

(س) رغم أن الاحتجاجات والمظاهرات في بدايتها إلا أننا نتابع هجوم على مراكز للنظام الإيراني، بم تتصح الشعب الإيراني في ثورته؟

(ج) إن قدر لنصحتي أن تصل إلى الإيرانيين فإني انصحهم بما يلي:  
- توحيد الرؤيا والكلمة.  
- وضوح الهدف.

- العمل المنظم من خلال قيادة سياسية مركزية تضع الخطط والاستراتيجيات وآليات العمل. من الضروري جدا الابتعاد عن العفوية والعشوائية.

- الصبر والصمود وقوة الإرادة.  
- إن فرض عليكم العمل العسكري فعليكم بالتنظيم والعمل وفق سلسلة قيادة وسيطرة.

- لا تعملوا كثيرا على مواقف المجتمع الدولي، فإذا جد الجد لا ينفعكم إلا انفسكم وما أعددتكم.  
• احذروا المتسلقين والمنافقين وانبذوهم مبكرا من صفوفكم.

(س) إلى أي حد يتحمل النظام الإيراني المسؤولية عم يجري؟ وما تصوركم لردود أفعاله؟  
(ج) النظام الإيراني يتحمل بنسبة ١٠٠% مسؤولية ما يجري هناك فمن الذي فهو المسؤول عن:

- افكار الشعوب الإيرانية وتبديد ثروات البلاد وصرفها لدعم مشاريعه التخريبية في سوريا والعراق ولبنان واليمن ومن خلال نشر التشيع في افريقيا والكثير من البلدان الاسلامية.

- ترسيخ الديكتاتورية والأجهزة الأمنية القمعية.  
- عدم الاهتمام بالشأن الداخلي وبحالة الطبقات المسحوقة.  
- انتشار الفساد في صفوف الطغمة الحاكمة والتي تسيطر على نسبة عالية من اقتصاد البلاد.  
- قمع وتهميش القوميات والأقليات.  
- تردي الأوضاع المعيشية للناس وارتفاع نسب البطالة والانحلال الأخلاقي.

وأما بالنسبة لردود افعال النظام فستكون حتما  
- افراط في التوحش والقمع.

- اتهام المحتجين بالعمالة لقوى خارجية.  
- اتهام المحتجين بمحاولة تقويض الأمن والاستقرار العام والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وتخريبها.

- اعتماد نفس أساليب وأكاذيب و فبركات النظم الشمولية الديكتاتورية الوحشية في التعاطي مع الاحتجاجات، بما فيها استخدام كل أنواع القوى والأسلحة إن لزم الأمر وما حصل في بلدنا سوريا هو نموذج مصغر عن ما يمكن أن يحدث في إيران.

(س) ما هو تأثير الاحتجاجات التي اندلعت مؤخرا في المدن الإيرانية على الثورة السورية؟

(ج) الاحتجاجات التي اندلعت في إيران هي موجة احتجاجات شعبية عارمة على الفقر والبطالة والفساد المستشري في البلاد التي يحكمها نظام ديكتاتوري بقبضة أمنية حديدية، ويقمع كل الأصوات التي تنتقد السياسات الإرهابية لنظام ولاية الفقيه داخل البلاد وخارجها. بالتأكيد سيكون لهذه الاحتجاجات تأثير كبير على الثورة السورية لأن إيران كانت وما تزال داعما قويا سياسيا وإعلاميا وعسكريا لنظام الاستبداد الطائفي في دمشق من خلال إمداده بالمال والسلاح والمقاتلين، والوقوف إلى جانبه في المحافل الدولية. اليوم سيجد نظام الملالي نفسه في مواجهة شعبه المقهور و المجموع الذي يرى كيف يرسل الملالي أبنائه للموت في سوريا واليمن وهو يموت جوعا في بلاده. إيران بلد كبير وفيه قوميات متعددة وأغلب هذه القوميات تعاني القمع والتهميش، وستجد هذه الشعوب في الاحتجاجات الحالية فرصة للمطالبة بحقوقها إضافة إلى المطالب الأخرى التي تتشارك فيها مع باقي فئات الشعوب الإيرانية. الاحتجاجات مرشحة بقوة للتصاعد وستتعامل معها النظام الإيراني بالأسلوب الأمني المعهود وبالتدريج سيتكرر السيناريو الذي حصل في سوريا، وعندها سيجد الملالي أنفسهم في مواجهة واسعة على امتداد إيران مع شعوب بلادهم وسيتناقص دعمهم لطاغية الشام، وبانحسار زخم ووتيرة الدعم الإيراني ستتخفف مقدرة حزب الله على مؤازرة بشار وزمرته، وأعتقد أن الأيام القادمة ستحمل معها مفاجآت وتغيرات دراماتيكية في القضية السورية إن استمرت الاحتجاجات الإيرانية بالتصاعد.

(س) كيف ترى مستقبل هذه المظاهرات في ضوء آلية تعامل نظام الملالي مع الثورة الخضراء في العام ٢٠٠٩م؟

(ج) في عام ٢٠٠٩م تم قمع الاحتجاجات على تزوير الانتخابات بالقوة، ولكن اليوم هناك فرق كبير بين ما حصل في ٢٠٠٩م والأن، فالشعوب الإيرانية عايشة وما تزال ثورات الربيع العربي الحاملة بالحرية والخلاص من الديكتاتوريات، وأصبح لديها هي أيضا أمل بالخلاص من نظام الملالي ولا شك أنهم استفادوا من أخطاء الثورات العربية التي عانت ولا تزال من غياب التنظيم ووضوح الرؤية ووحدة الهدف والكلمة. حقيقة أنظر إلى الحراك في إيران بنفاؤل مشوب بالقلق، فمن ناحية أريدها أن تستمر وتتعاظم لأنها تخفف العبء عنا، وتشتت وتبعثر التحالف المؤيد للمجرم بشار، ومن ناحية أخرى أخشى أن يقمعها النظام الإيراني بوحشية غير مسبوقة؛ وهذا ليس بغريب على نظام ملالي طهران.

(س) من الناحية العسكرية كيف سينعكس استمرار المظاهرات على النظام السوري الذي يعتمد بشكل كبير على الميليشيات الإيرانية؟

(ج) في حال استمرار وتعاظم الاحتجاجات في إيران سيجد النظام الإيراني نفسه مضطرا إلى تركيز اهتمامه ومجهوده العسكري والأمني على الوضع الداخلي، وستتخفف حتما درجة الاهتمام وحجم المساعدات لنظام بشارون ولحزب الله الذي يدعم بدوره نظام الطائفية والاستبداد في دمشق، وإن حصل ذلك فستكون هذه هي الحالقة لنظام بشار ولحزب الله. النظام السوري ضعيف جدا على الأرض ومعارك الغوطة الأخيرة أثبتت ذلك ولولا الدعم الروسي الجوي لسقط النظام، وقد صرح بذلك لافروف بكل صراحة،

## الحرب النفسية والتأثير المعنوي

بقلم : العقيد الركن مصطفى الفرحات

تلعب الحالة المعنوية دوراً حاسماً في أرض المعركة لأن الإنسان بطبيعته خليط من المشاعر والعواطف متلازمة مع حالة الفكر والعقل . ولا يبدأ الأثر النفسي والمعنوي بصيحة النصر (( الله أكبر )) ولا تنته عند صياغة الحرب النفسية وأيديولوجيا التخريب النفسي لمعنويات العدو . وفي عصرنا الراهن تستخدم الأطراف المتصارعة الحرب النفسية على نطاق واسع لأنها الأقل تكلفة والأكثر أثراً .

وكما قال أحد خبراء الحرب النفسية (( يكفي لإخراج بندقية من أرض المعركة أن تشل الأصبع التي تضغط على الزناد )) بإشارة إلى التأثير النفسي الذي يؤدي إلى حالة من الهلع والانهيال المعنوي والنفسي تجعل المقاتل يلوذ بالفرار أو يلقي سلاحه دون أن تخسر عليه حتى لو طلقة . هذا المبدأ برع فيه النازيون في الحرب العالمية الثانية ولشدة اهتمامهم بالحرب النفسية والدعائية أحدثوا وزارة لهذا الغرض تحت مسمى (( البروباجندا )) أو الدعاية التي ترأسها جوزيف غوبلز )) أحد أهم مؤسسي علم الشائعات . كما استخدم الأمريكيون الحرب النفسية على نطاق واسع وبشكل خاص في حروبهم الأخيرة في أفغانستان والعراق . واليوم يستخدم النظام والروس الحرب النفسية بكثافة كبيرة ضد قوى الثورة والمعارضة ، حاشدين لهذا الغرض الكثير من عناصر ( الجيش الالكتروني التابع للنظام ) ومناشير الحرب النفسية التي تلقى على مناطق سيطرة الثوار إضافة إلى أبواقه الدعائية ومنظريه الذين ما انفكوا يروجوا لأكاذيب النظام وغاياته الدنيئة . وعلى سبيل المثال لا الحصر:

استخدم النظام شائعات الأمل الكاذب كمفخحات نفسية للإيقاع بالطرف الآخر حين روج الجيش الالكتروني للنظام لمقتل قاسم سلیماني قائد فيلق القدس الإيراني (( الذي يحرر القدس في سوريا )) مستفيداً من هكذا شائعة باتجاهين .

١- إعطاء أمل كاذب سرعان ما يتم نفيه فينعكس الأمر سلباً على الحالة النفسية والمعنوية للثوار.

٢- يتلف الخبر إعلام الثورة وينشره وسرعان ما يظهر أن الأمر كاذب فيظهر الضعف الشديد في إعلام الثورة الذي هو بالأساس يقوم على الاجتهاد وعدم المهنية أو الاحترافية.

أيضاً استخدم النظام شائعات الأمل الكاذب في كثير من المسائل مثل مقتل ماهر الأسد أو إصابة بشار الأسد بنوبة قلبية ودخوله العناية المشددة في مشفى الشامي ..... الخ . كما استخدم الحرب النفسية التخريبية التي تسعى إلى فك الحاضنة الشعبية عن الثوار من خلال المناشير الدعائية التي كان يلقيها .

إضافة إلى دخول عناصر من الجيش الالكتروني للنظام في صفوف الثورة تحت مسمى ثوري عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وغيرها من تطبيقات الهواتف الذكية ولصق تهم بشخصيات ثورية عسكرية أو مدنية بغية دب الفتنة والفرقة والانقسام في صفوف الثورة وللأسف الشديد نجح في مواطن كثيرة بهذا العمل بسبب قلة الوعي وبسبب غياب المؤسسة والعمل الموحد في صفوف الثورة . وأحياناً بعض المحسوبين على الثورة يتلقف الخبر ولأسباب كيدية يقوم بالترويج له فيكون حقق مقصد النظام عن قصد أو غير قصد .

والشائعة هي الوسيلة الأكثر خطورة للحرب النفسية ، وحتى تكون الشائعة مقنعة يجب عليك أن تعتمد على طابور من العملاء خلف خطوط العدو أو في حاضنته الشعبية حتى تدرك ما الذي يفكر به عدوك وتأمين له الشائعة التي يروو له سماعها . أو تروج لحدث يتوجس خيفة من حصوله . فبذلك تكون سرعة انتشار الشائعة أكبر مما نتخيل لأن انتشار الشائعة يعتمد بالدرجة الأولى على لسان حال العامة والكلمة الشفهية التي تفتقر إلى الدليل أو البرهان الذي يؤكد صحتها . وحرب الشائعات يستعر وطيسها في زمن الصراع أكثر منه في زمن السلم رغم أن الشائعة لا تقتصر على الجوانب العسكرية الميدانية بل تتعداها لتطال الجوانب الاقتصادية والأمنية والسياسية ، وقد تكون على شكل معلومة ما ، أو خبر ، أو تنبئ بحدث أمر ما ، وأحياناً تأخذ طابع النكتة أو السخرية .

أما الشائعة على الصعيد الميداني العسكري فغالباً ما تكون بهدف تضخيم قوة الصديق وإظهار ضعف العدو أو بهدف إثارة الفتنة والفوضى في صفوف العدو وإشغالهم عن الهدف الأهم بأمر ثانوية ليسهل الفكك بهم . والحرب النفسية والإعلامية كظاهرة من مظاهر التعامل النفسي هي أعلى فنون الحرب وهي عدم القتال على الإطلاق ، بل تخريب أي شيء ذو قيمة في صفوف عدوك حتى يأتي الوقت الذي يكون فيه إدراك عدوك للحقائق مختل لدرجة أنه لا يراك عدواً له .

ومستويات الحرب النفسية لا تختلف إطلاقاً عن الحرب التقليدية فهي عمل في المستوى التكتيكي والعملياتي والاستراتيجي ، وأحياناً تأخذ طابع طويل الأمد بسعيها نحو التحويل العقائدي ( جعل الطرف الآخر يتخلى عن عقيدته ) أو غسل الدماغ والتسميم العقائدي أو السياسي وهذا غالباً ما يستخدم مع الأسرى حيث يحول الأسير لاحقاً إلى إنسان يؤمن بعقيدة طالما أنني أحملها وأدافع عنها حتى يكون رصيماً لي بين صفوف مجتمعه عند تبديل الأسرى (( الأسرى الأمريكيين بين عامي ١٩٥١ - ١٩٥٣ )) الذين وقعوا بأيدي الكوريين في الحرب الكورية أصبحوا مؤمنون بالمذهب الشيوعي وعملوا على الترويج له في بلادهم بعد تحررهم من الأسر .

## تستخدم الحرب النفسية وسائل :

الدعاية بأنواعها ، الشائعات ، إرهاب الطرف الآخر ، ضغط سياسية ، حرب اقتصادية ، التخريب ، الحصار ... والحرب النفسية في الميدان لا تسعى إلى الإقناع بل جل خطابها يكون مركزاً على حالة العاطفة من مشاعر الخوف والحذر والترقب وغير ذلك من مشاعر تكون هي الأقوى في حالة الشدائد وسرعان ما ينساق المقاتل ورائها خوفاً من الموت أو طمعاً بالنعو ، وبشكل خاص ذلك المقاتل الذي لا يملك العقيدة أو المقاتل المرتزق .

## خاتمة :

تحقق الحرب النفسية نجاحاً باهراً لأن أول من يتم اغتياله في الحروب هي الحقيقة

## لا تراجع لانتفاضة الشعب الإيراني سوى بإسقاط نظام الولي الفقيه

بقلم : النقيب المهندس ضياء قدور

في إشارة منه إلى أن المنتفضين الإيرانيين يريدون شيئاً آخر غير المواضيع الاقتصادية، وليس كما صورها إعلام الولي الفقيه في بداية الانتفاضة على أنها احتجاجات اقتصادية، فقط وستنتهي بسرعة بعد حل هذه المشاكل الاقتصادية أو كما كان يقول النظام السوري (خلصت)

لكن روحاني في نهاية خطابه وفي اعتراف خطير منه يقول: ((هل من الممكن جلب الحرية والحياة للشعب بالمال؟!!!))

نعم لا يمكن يا روحاني؛ لن يمكنك شراء الحرية لأي أحد ولن تستطيع لا أنت ولا نظامك ولا ولاية فقيهك أن تشتري حرية وكرامة الشعوب المضطهدة .. لأن مثل هكذا أمور لا توهب وهبا؛ وإنما تأخذ سلبا بالدم والتضحيات.

دائماً ما تأتي اعترافات الأنظمة الديكتاتورية عن الأوضاع المضطربة الذي تعيشه بلادهم في وقت متأخر جداً، وعندما تأتي يكون وقتها قد بلغ السيل الزبي، ويكون قد وقع الفأس في الرأس كما يقال. فبعد وصف المتظاهرين الإيرانيين الذين خرجوا في انتفاضة إيرانية جلبت انتباه القاصي والداني ضد الظلم والاضطهاد، وضد الأوضاع الاقتصادية المزرية التي يعيشونها في بلد غني بالثروات النفطية والمعدنية والباطنية والتي صرفت فيها حكومتهم جل اهتماماتها عنهم وعن أوضاعهم نحو دعم الإرهاب والتطرف في المنطقة، والتدخلات السافرة في دول الجوار بالعمالة الخارجية والخيانة وصفات أخرى اعتدنا على سماعها في ثورات الربيع العربي وخاصة الربيع السوري كالمندسين.

وبعد اشتعال انتفاضة الربيع الإيراني في أكثر من ١٢٠ مدينة إيرانية وازدياد وهجها المتقد يوماً بعد يوم؛ وبعد سقوط عدد كبير من القتلى في كل المدن المنتفضة، واعتقال الآلاف من المتظاهرين يأتي روحاني هذا المخادع والأفك ليطرق باباً جديداً لعله يجد فيه مخرجاً له ولنظامه وولاية فقيهه من الهلاك القادم على يد الإيرانيين الأحرار. تصريحات روحاني اليوم تختلف تماماً عن سابقتها فهو اليوم يقول: إن القراءة الاقتصادية للتظاهرات في إيران هي عبارة عن إهانة للشعب الإيراني، وتدل هذه القراءة إلى العنوان الخطأ، وكما دعا مجلس شوري نظامه إلى إقرار لوائح الميزانية الجديدة لعله يخفف بذلك من وطأة قوة الضربات التي يوجهها له المتظاهرون الإيرانيون كل يوم بعبارات مثل الموت لروحاني والموت لل خامنئي والموت لولاية الفقيه..

كما دعا أيضاً جميع المسؤولين في النظام إلى أن يسمعوا انتقادات الشعب المنتفض، وكما قال أيضاً أنه لا يوجد أحد في استثناء من الانتقاد، في إشارة منه إلى أن هذا النظام مستعد للتضحية بمسؤوليه رفيعي المستوى في نظامه قرايين خدمة لبقاء الولي الفقيه في السلطة. فهذا النظام كما عهدناه ونعرفه مستعد لفعل أي شيء مقابل بقائه في السلطة، وهو لا يختلف كثيراً عن ولده غير شرعي نظام الأسد، والذي ظل يدعمه لمدة ٦ سنين من الثورة السورية قتل فيها من السوريين ما يقارب مليون سوري وشرذ وهجر الآلاف من المدنيين. روحاني هذا ذو الأوجه المتعددة كالأفعى المتلونة خدع الشعب الإيراني في بداية تسلمه للسلطة بقصه اعتداله و ميله نحو الشعب الإيراني ينهي خطابه قائلاً:

(( إن نفي حقائق الوضع الراهن هو أمر خطير، وأن بعضنا يتصور أن الشعب يريد فقط المال والاقتصاد )) .



## الهجوم على قاعدة حميميم

بقلم : العقيد يحيى الواو

من المؤكد أنه حدث هجوم بصواريخ غراد أو كاتيوشا على القاعدة الجوية الروسية في حميميم مساء يوم ٣١/١٢/٢٠١٧. من الذي قام بالعملية وماهي الرسالة السياسية التي تحملها العملية؟؟

بداية العملية من الناحية العسكرية ليست صعبة أو مستحيلة فقاعدة حميميم تبعد عن المناطق المحررة ٢٢ كم وهذا يعني أنها في مدى صواريخ غراد المعدلة والتي يصل مداها الى ٤٠ كم وكذلك يمكن استهدافها من مناطق مجاورة لها من المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري . فمن هي الجهة المنفذة وما الرسائل السياسية التي تحملها؟؟؟

**١- احدى الفصائل الثورية السورية العاملة على جبهة الساحل .**  
ومعظم هذه الفصائل على علاقة وثيقة بتركيا فإذا كانت إحدى تلك الفصائل من قام بالعملية فنحن أمام احتماليين أن يكون قرار العملية مستقل و لا علاقة للأتراك به وهذا وارد وفيه عدة رسائل منها أن الفصائل الرافضة لسوتشي قادرة على الوصول الى القواعد الروسية بأي لحظة وقادرة على التأثير عليها وخلق الأوراق السياسية . وفيها أيضا أنه إذا كانت روسيا تنوي الحفاظ على وجود عسكري دائم في شرقي المتوسط فليس كافيا الاتفاق والتوقيع على ذلك من قبل نظام ضعيف متهلل آيل للسقوط بل لا بد من التنسيق وموافقة أطراف فاعلة أخرى على الساحة السورية وفي هذه الحالة لا بد من أخذ مطالبها وشروطها للحل السوري بعين الاعتبار .

الاحتمال الآخر هو إذا كانت العملية بعلم أنقرة وموافقتها وبالتنسيق معها وهنا يمكن قراءة الموضوع من ناحية التباينات التركية الروسية بالمواقف والتي أصبحت تطفو على السطح بشكل واضح وهنا الرسالة مفادها أن أنقرة تقول يمكننا أن نعود للمربع الأول بأي لحظة ونسف كل تلك التفاهات الهشة التي تمت بأستانا وغيرها والتي لم تلتزم بها موسكو إلا بمقدار ما يحقق مصالحها ومصالح حليفها نظام الأسد في تجاهل شبه كامل للمصلحة التركية ومصصلحة حلفاء الأتراك من الثوار السوريين . وفيه رسالة تركية الى الروس بشأن سوتشي ومآلاته وتعبير عن عدم رضى تركي سواء من ناحية قائمة المدعويين أو الهدف المتوخى منه وهو تعويم نظام الأسد وإعادة إنتاجه .

**٢- أن يكون من نفذ العملية هو ما يسمى بالحراك الثوري العلوي**  
وهذا وارد ومتوقع فليس كل أبناء الطائفة العلوية موافقون عما جرى ويجري فليس كل أبناء الطائفة على قلب رجل واحد من نظام الأسد وإن كان النظام قد نجح في حشد معظم أبناء الطائفة الى جانبه فلا بد من بقاء بعض المعارضين للنظام و لسياساته وهؤلاء من المتضررين من النظام ومن الوجود الروسي بالساحل السوري سواء من ناحية توسيع القواعد في حميميم وطرطوس وقضم مئات الهكتارات من الأراضي باهظة الثمن وما يشكله الجنود الروس من ابتزازات لأهالي المنطقة . و لا بد من التذكير أن هذه العملية العسكرية الثانية التي تم تنفيذها بالمنطقة ضد القوات الروسية بعد الكمين المحكم الذي أوقع بعض القتلى في قافلة عسكرية روسية .

وفي العمليتين تم ورود اسم منطقة بستان الباشا الساحلية فهل نحن أمام تنظيم فصيل عسكري ثوري من الطائفة العلوية . نرجو ذلك وأن تأتي متأخرا خير من أن لا تأت أبدا .

الشيء الآخر أن سكان الساحل السوري ليسوا كلهم من العلويين بل إن القسم الأكبر من سكان الساحل هم من السنة الأكثر معاناة من النظام وظلمه واستبداده وممارساته القمعية وخاصة في محافظة اللاذقية وهم من المشاركين بالحراك الثوري السوري في بداية الثورة والذين تم تحييدهم لاحقا ولكن لا يمكن تجاهلهم أبدا .

**٣- هل يمكن أن تكون إيران وراء العملية في إطار التنافس على النفوذ بين الروس والإيرانيين وهذا وارد أيضا .**

وهنا لا يمكن تجاهل النفوذ الإيراني الكبير بالساحل وحركة التشيع الكبيرة في صفوف العلويين وسعي إيران لتنظيم مشايعها بمليشيا تتبع لها وتأتمر بأوامرها وهذه الميليشيا يمكنها تنفيذ هذه العملية بقذائف الهاون كما ورد عن الروس . وفي هذا الإطار لا بد من ذكر أن الصراع الروسي الإيراني على النفوذ بسوريا أخذ يتوسع ويأخذ أشكالا عدة على أجهزة النظام وجيشه بين موال للروس وموالي لإيران وبالتالي يمكن أن يكون من نفذ العملية من الموالين لإيران وميليشياتها في أجهزة النظام وجيشه .

وهنا الرسالة الإيرانية تقول أن الساحل السوري ليس حكرا على الروس بل تريد إيران حصتها بالساحل أيضا وهذا ما تردد عن سعي إيران لإنشاء ميناء لها وقاعدة على المتوسط وخاصة بعد أن اكتمل هلالها الشيعي من طهران الى العراق فسوريا وبقي الأهم وهو ميناء مستقل على المتوسط يتبع لها كليا بدون مشاركة أحد .

قاعدة حميميم الجوية هي قاعدة جوية عسكرية روسية تقع جنوب شرق مدينة اللاذقية في محافظة اللاذقية، سوريا. وتتشارك القاعدة بعض مسارات الهبوط مع مطار باسل الأسد الدولي ، لكنها فقط محصورة للعمال الروس.

## عندما يطأطن الروس رؤوسهم خجلا من صنيعتهم بشار

بقلم : النقيب رشيد حوراني

تعتمد الإدارة الروسية على العديد من الأدوات في تحقيق أهداف سياستها، ويمكن الوقوف على أبرزها:

**الوسائل الدبلوماسية:** التي تعتبر واحدة من الأدوات المستعملة في تحقيق أهداف السياسة الخارجية الروسية، وتلعب دوراً بارزاً في تخفيف حدة الصراعات المسلحة والانتهاك منها أو حل بعضها، وظفت روسيا هذه الوسيلة في إدارة علاقاتها مع دول منطقة الشرق الأوسط، وذلك في ظل الأحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، وتوالى الزيارات سواء من الجانب الروسي أو من جانب أحد مسؤولي دول المنطقة إلى موسكو.

**الوسائل الاقتصادية:** وظفت روسيا هذه الوسيلة لتحقيق أهدافها الاقتصادية ومنها تحقيق مصالح اقتصادية كضمان لموارد استراتيجية وزيادة الاستثمارات والحصول على أسواق جديدة. وبما أن منطقة الشرق الأوسط تمثل سوقاً هاماً ذات قوة استيعابية كبيرة للصادرات الروسية من السلع الاستراتيجية لذلك اهتمت بتطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع مختلف دول المنطقة.

**الوسائل العسكرية:** وتستخدمها روسيا عندما يتعلق الأمر بأحداث دولية ذات صلة بمتطلبات الأمن القومي بحسب ادعائها، وعندما تعجز الوسائل الأخرى عن تحقيق الأهداف ويتم ذلك بصورة تقديم مساعدات عسكرية ومبيعات الأسلحة، حيث يمكن من خلال ذلك تحقيق استراتيجية سياسية واقتصادية.

وبترافق مع كل ذلك حملة دعائية اكتسبتها روسيا من الحقبة السوفياتية تروج للأسلوب الروسي المتبع في معالجة القضايا، وتعمل على المزج بين تلك الأدوات وصولاً إلى تحقيق أهدافها ومصالحها كما هو الحال في سوريا، فقد دعمت نظام الأسد ضد الإرادة الشعبية منذ بدء الحراك السلمي في سورية في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستشارية، وعندما لم تجد فيه شريكاً أهلاً لهذا الدعم بدأت تتعامل معه بطريقة مهينة تحمل العديد من الرسائل منها إلى المجتمع الدولي كتأكيد نفوذها اللامحدود في سورية، وأنها لا تزال المفتاح لباب الحل السياسي الذي ينهي مخاوف عواصم أوروبية من اتساع دائرة الصراع، ليصل إلى قلب بلدانهم، التي لم تستطع فعل شيء في سورية، بسبب استفزاز الروس والأميركيين بالملف، وعدم السماح لأطراف إقليمية ودولية في التدخل السياسي والعسكري المباشر، وصولاً إلى تأفهم وضجرهم من شخص رئيس النظام السوري بشار الأسد وسعيهم الدائم إلى التأكد إن كان الأسد صاحب قرار في سورية بالفعل، ومدى قدرته على الإمساك بكل خيوط السلطة وسيطرته على قواته لظهور مؤشرات كثيرة في الآونة الأخيرة تثير الريبة لدى الروس منها أن موسكو تعلن تمديد الهدنة، وتبلغ الجانب السوري بذلك.

إلا أن قوات النظام تتلقى البلاغ بالهدنة وكأنه أوامر تصعيد، فتبدأ بالقصف العنيف على منطقة الهدنة التي أعلنها الجانب الروسي، وهو الأمر الذي تكرر في الآونة الأخيرة كثيراً، وأثار استياء الروس. كما غضبت روسيا من بشار عندما اضطر ضباط روس لمراقبة القافلة إلى الحاجز الأخير الذي يفصل قوات النظام عن فصائل الثوار للتأكد من أن المساعدات الإنسانية وصلت بالفعل عند إدخالها لمدينة داريّا. تعكس طأطأة الوفد الروسي رأسه عندما رفع رئيس اللجنة العسكرية إلى مفاوضات أستانة ٨ العقيد الركن فاتح حسون صورة بشار الأسد في مطار حميميم وهو يتلقى الأوامر بالوقوف مكانه معلقاً عليها بقوله "لقد اختصر الضابط الروسي الطريقة المثلى للتعامل مع المجرم بشار، وكأنه يقول له عندما منعه، ما عاد لك مكان في سوريا" الازدراء الكامل لشخصية بشار الأسد الذي لم يستطع رغم كل الدعم الذي قدم له على الحفاظ على قوته ومركزيته، كما يعكس من جانب آخر فشل السياسة الروسية في الرهان على نظام الأسد وهو ما يؤكد التصريحات التي تصدر من المسؤولين الروس التي تتضمن أن الأسد لا يعني أي شيء لروسيا مقابل تحقيق مصالحها.

### المعارضة السورية المسلحة:

لن نشارك بمؤتمر سوتشي فنحن نرفض إعادة تأهيل الأسد

أعلن عضو وفد فصائل المعارضة السورية المسلحة فاتح حسون أن الوفد لن يشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في سوتشي بروسيا، معتبراً أن المؤتمر يسعى لإعادة تأهيل نظام الرئيس بشار الأسد. وقال حسون في تصريحات لوكالة سبوتنيك " بالنسبة لمؤتمر الحوار الوطني، فما زال وفد قوى الثورة السورية العسكري إلى مفاوضات أستانة على موقفه برفضه، وتابع تلقينا الدعوة لحضوره مؤتمر أستانة ٨ الأخير، وتم الرد بالرفض ببيان رسمي صدر منذ أستانة ٧، وذلك ليس من أجل الرفض بل نحن من يسعى إلى الحوار، لكننا نسعى إلى حوار بناء تحت قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى رأسها بيان جنيف والقرار ٢٢٥٤/٢٠١٦، وليس حوار "النظام مع نفسه". لإعادة تأهيل نظام بشار الأسد الذي نكل بالشعب السوري. وأضاف حسون: ننتظر من روسيا أن تقف موقف الحياد على أقل تقدير بيننا وبين النظام، لكنها تأبى إلا أن تكون معه تسانده وتؤازره في المحافل الدولية وكذلك في الميدان، مما يجعلنا غير واثقين إلى الآن بهذه الخطوة (مؤتمر الحوار). وأشار إلى أن نجاح المؤتمر يتطلب أن تكون روسيا ضامناً للنظام السوري بحيث لا يخالف الاتفاقيات ولا يغدر ولا يخون وحقيقة هذا لم يحدث. كانت الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) قد أعلنت في ختام الجولة الثامنة من المفاوضات حول سورية في أستانة عن موعد انعقاد مؤتمر سوتشي للحوار الوطني السوري في ٢٩ - ٣٠ كانون الثاني يناير الجاري، مع عقد اجتماع تحضيرى خاص يومي ١٩ و ٢٠ من الشهر ذاته.

## التفاف روسيا بتصريحاتها على المعارضة والنظام معا

بقلم : النقيب محمد علوان

هكذا ، ومن دون مقدمات ، ذاب الثلج و بان المرح ، ظهر المرج على حقيقته و ظهرت الطحالب و الأشنيات بعد أن سقطت آخر أوراق الثوب الصفراء اليابسة ، و العاجزة بعد الآن عن ستر عورة روسيا و إخفاء نواياها الخبيثة في سورية ، فانكشف موقفها الدنيء المتذبذب حسب مصالحها ، و تجلى مخططها البعيد كل البعد عن إيجاد حل موضوعي أو حتى قاعدة يستطيع أحدا من الفرقاء البناء عليها خلا مستقبليا يلبي مطامح الشعب السوري ، فلقد تبين للعالم بأسره أن رهن الأزمة السورية بيد روسيا وحدها هو نفس شامل لجميع مقومات الحل السياسي الذي لطالما تغنى به الجميع و طبل له بوتين على وقع المجازر التي ارتكبتها طائراته في أرياف حلب و حماة و إدلب .

إذا ما بين تصريحات روسية مؤيدة لبقاء بشار الأسد و تصريحات أخرى مناوئة لبقائه ، تتبع السياسة الروسية الجوفاء ، فاقدة أدنى درجات المصادقية و الوضوح ، لتصبح بذلك دولة غير مؤهلة لقيادة حتى اجتماع يختتم بمقررات واضحة المعالم ، فالمتابع الدقيق لسلوك السياسة الروسية في سوريا يكتشف بسهولة أن روسيا كانت عاجزة عن تنفيذ أصغر قرار صدر عن مسؤوليها حتى لو كان القرار أو التصريح متعلق بإخراج جريح من منطقة محاصرة ، فروسيا الدولة العظمى كما تصف نفسها ، الصغرى كما بات يراها السوريون جراء مجازرها و إفراط كذب مسؤوليها ، لن تجد بعد اليوم أذان صاغية لما يقوله صناع القرار فيها و طهاة الأزمات بها ، وأذكر مثالا عن التناقضات في التصريحات السورية ، ففي تصريح خاص لوكالة سنا قال العقيد الركن فاتح حسون رئيس اللجنة العسكرية في الوفد المفاوض في الأستانة ٨ :

" أن الجانب الروسي أخبرهم أن الحل في سوريا أصبح أوسع من مسألة بقاء أو إزاحة بشار الأسد ، و أن الروس لن يصروا على بقاءه في سدة الحكم بعد اليوم " ، و في أقل من ثمان و أربعين ساعة عاد رئيس الوفد الروسي للمباحثات الدولية حول سوريا ألكسندر لافرينتييف ليصرح : " أن لا مكان في سوتشي لمن يطالب برحيل الأسد " ، تصريحات متناقضة يطلقها المسؤولون الروس يمينا و شمالا ، يحاولون من خلالها الالتفاف على المعارضة و النظام معا ، و إذ أن النظام لا يملك قبول أو رفض أي إملاءات روسية ، تبقى المعارضة و بالرغم من كل ما يقال عن تشنتها إلا أنها متمسكة مجتمعة بمطلب رحيل نظام الأسد و رفض أي حل يحمل في ثناياه إعادة إنتاج المذكور بأي حال و في جميع الظروف ، و هذا ما ظهر جليا من خلال رفض جميع أطراف المعارضة المشاركة في سوتشي التي ترمع روسيا عقده و تسوق له من خلال تصريحات متناقضة و غير واقعية ، الأمر الذي أوقعها في أزمة سياسية نتيجة فقدان المؤتمر للشرعية الأممية ، فعادت إلى زيف تصريحاتها كالعادة و على لسان بوتين هذه المرة الذي قال : " أن مؤتمر سوتشي يجب أن يكون تحت مظلة الأمم المتحدة " في محاولة منها - اي روسيا - للخروج من المأزق السياسي التي أوصلها إليه غباها من جهة و إفكها المفرط من جهة أخرى .

و للإجابة على سؤال مفترض قد يسأله القارئ ، لماذا صدقت المعارضة الادعاءات الروسية بالرغم من سياستها منذ اليوم الأول كانت مبنية على الكذب و التضليل و ازدواجية التصريحات ، فإني أجيب إن تصديق روسيا بشأن بعض التصريحات المناوئة للنظام كان حلم أفرزه اشتداد الضغط الدولي على المعارضة في جميع المجالات السياسية و العسكرية و المادية الذي وصل إلى درجة القطيعة ، وكان الجميع يتمنى أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة و لكن عند وصوله إلى نقطة إعادة إنتاج بشار الأسد و نظامه ، فإن هذا لن يقل به أحدا من الأحرار .

وفي النهاية أقول أن الكذب و التضليل الذي تبنته السياسة الروسية في تعاملها مع الثورة السورية في سبيل الوصول إلى مصالحها و تحقيق أطماعها ، لن يجدي نفعا معها بعد الآن ، بل إن روسيا أضحت بحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تنفيذ خطوات حقيقية على أرض الواقع تعيد شيئا من مصداقيتها المستنزفة في سورية ، بعد أن فقد المجتمع الدولي بأسره الثقة بما يتفوه به المسؤولون الروس .

## الزاوية السياسية العسكرية

### سيد السقوط

بقلم : المهندس عامر فرزات

بعد مضي حوالي السبع سنين على اندلاع الثورة السورية و خروج السوريين بمظاهرات حاشدة طالبت بسقوط نظام بشار الأسد ، و بالرغم من كل هذه الدماء التي أريقَت فأغرقت شعبا صار طريدة تلاحقها مطامع الدول الكبرى ، إلا أن نهاية الطاغية ستكون مدوية كدوي سقوط نظام حكمه ، فلامح سقوط الطاغية باتت واضحة و أمست حالة واقعية يراها الكفيف و يسمع وقعها من بأذانه صمم ، فلن يقتصر سقوطه على الناحية العسكرية فحسب - أو كما يظن الكثيرون - ، بل سيكون سقوطا في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية و الأخلاقية و الاجتماعية و التعليمية و الأمنية و كل ما تبني عليه الأنظمة الديكتاتورية ، و للتوضيح فإني سأنتقل للموضوعية فأبين ما أسلفت ذكره بالأدلة :

### السقوط العسكري :

أوضح تقرير استخباراتي أمريكي أن الثورة السورية حولت جيش النظام من جيش تعداد عناصره ٣٠٠ ألف عنصر إلى ميليشيا لا يتجاوز تعدادها ٢٥ ألف عنصر .

### السقوط السياسي :

إن الأدلة التي تؤكد سقوط نظام الأسد سياسيا لا تعد و لا تحصى ، حيث أنها تبدأ من السقوط البروتوكولي لنظامه في جميع المحافل و الأروقة الدولية و لا تنتهي بشحنه بطائرة اليوشن المحملة بخردوات بعض الطائرات الروسية التي تم إسقاطها في سوريا ، فحتى الحلفاء الذين ابتاعوا منه أجزاء من سورية باتوا يتعاملون معه " ككلب مسعور " يجب تجنبه .

### انتهاكات الميليشيات الكردية "قسد" في محافظة الحسكة

بقلم : المكتب الكردي

لاتزال قوات الحماية الشعبية (YPG) التابعة لحزب العمال الكردستاني تسير على ذات النهج الذي تبناه الحزب منذ بداية تأسيسه تحت شعار العنف الثوري بحق المدنيين في القرى والبلدات التي ينتشر فيها ويفرض سيطرته عليها. إن الجرائم التي ارتكبتها تلك القوات في محافظة الحسكة بدأت قبل ظهور داعش، واستمرت بعد ذلك وابتدأت الانتهاكات في أول الأمر بحق المكون الكردي، وشملت اعتقال مدنيين قتل جماعي مجزرة عامودا؛ مثالا اغتياالات و مدامة مراكز أحزاب أخرى، ونفي ناشطين واعتداءات على صحفيين، و منع الحراك الثوري السلمي، وخطف وتجنيد الأطفال .

أما الجرائم المرتكبة بحق المكون العربي والتركمانى فقد ابتدأت فعليا في نيسان ٢٠١٣م، وتمثلت باقتحام قرى تل تمر وتدميرها. ورغم أن هناك حوادث متفرقة قد حصلت قبلها في ريف الرمليان، لكن المعارك ضد العرب في تل تمر بداية الانتهاك الواسع والممنهج ضد المدنيين، ووصفها صالح مسلم زعيم الحزب أنها معارك ضد البعثيين المدعومين من النصرة لتبريرها آنذاك حيث لم يكن داعش قد ظهر بعد لاستخدامه شناعة تعلق عليها كل الانتهاكات.

يمكن تصنيف انتهاكات الحماية الكردية على النحو التالي:

- مجازر قتل جماعي . حدثت بالقرى والمناطق التالية : قرية الأغبيش التابعة لتل تمر ، مجزرة تل براك، مجزرة تل خليل، مجزرة الحاجية ٢، مجزرة غويران.
- حوادث قتل . تمت في القامشلي ورأس العين والجوادية والرملان وقرى تل براك ٣ وقرى جنوب الرد وقرى تل حميس والحسكة وتل تمر وريف رأس العين وريف القحطانية.
- حوادث احتلال منازل والاستيلاء على الأملاك الخاصة والعامية . يذكر منها فندق هدايا القامشلي، ومنازل ومقرات عامه في رأس العين ومباني عامة في عامودا والمالكية.
- حوادث تدمير وتجريف القرى بشكل كلي أو جزئي . وتشمل قرى جنوب الرد التابعة لناحية جزعه، قرى تابعة لناحية القحطانية، قرى تابعة لناحية تل حميس، قرى تابعة لناحية رأس العين. قرى تابعة لناحية تل تمر ، قرى تابعة للقامشلي . وقرى تابعة لناحية تل براك.
- التجنيد الإجباري والاعتقال شملت كل القرى والنواحي من كافة المكونات وخلال فترات مختلفة.
- التهجير القسري ٦ . تم تهجير كل العوائل من كل القرى التي تم تهجيرها وهدمها ويقدر عدد العوائل المهجرة بأكثر من ٤٥٠٠ عائلة. تم توثيق العوائل المهجرة من قبل المنظمات المعنية بشكل كامل ومفصل.
- السرقة والتعفيش . سجلت حوادث سرقة وتعفيش قامت بها قوات الحماية الكردية في قرى ريف القامشلي [تل خليل، الحاجية . المتينة ، الرحية ، أبو خزف ] كما سجلت هذه الحوادث في ريف تل براك وريف جزعة وريف القحطانية وريف تل تمر وريف راس العين.

### السقوط التعليمي التربوي :

و تتمثل في المناهج المدرسية التي أعدت في أقبية النظام المخابراتية ، و التي لم تعجب حتى مؤيديه فخرجوا في مظاهرات ضدها ، فأضطرت النظام لاعتقال الكادر الذي وضع تلك المناهج في محاولة لدرء الفضيحة .

### السقوط الاقتصادي :

لم يعد نظام الأسد يملك أي مقومات اقتصادية سواء كانت كبيرة أم صغيرة ، فأمريكا وروسيا و إيران ، لكل واحدة حصتها ، فلأمريكا النفط والغاز في المنطقة الشرقية ما خلا بعضها الذي منح لروسيا بموجب اتفاقيات معينة التي بدورها سيطرت على الساحل بكل ما فيه من ثروات ، و إيران استولت على كل ما بقي لنظام الأسد وصولا إلى المشغل الثالث للهاتف المحمول و هتكرات البقر .

### السقوط الأخلاقي :

وصفه الرئيس الأمريكي بالحيوان ، و أهانه الرئيس الروسي - الذي يفخر بتحالفه معه - في مسقط رأسه .

### السقوط الاجتماعي :

إن استهزاء بشار الأسد بأرواح مؤيديه من خلال زجهم في مواجهات عسكرية أكبر من طاقاتهم وقدراتهم ، حول مدن مثل طرطوس و جبلة و القرداحة إلى حظائر مملوءة بالأرامل و الثكالى ، مما أدى إلى انحلال أخلاقي كبير في ظل انعدام التربية الإسلامية في المدن المذكورة .

### السقوط المؤسساتي :

أو انهيارها بصورة أدق ، فكوادر المؤسسات إما ابواق للنظام ، أو على جبهات القتال بعد استدعائهم للدفاع عن نظام الأسد عسكريا .

إذا سلسلة من الحلقات المتصلة تمثل سقوط بشار الأسد و نظام حكمه ، و إن دل هذا على شيء فإنما يدل على اقتراب نهاية هذا النظام السادي الخائن ، و إن انتقاله من الموت السريري إلى الموت السرمدى أضحى مسألة وقت لا أكثر .



إضافة إلى كل ما سبق، تبقى إحدى أهم عُقد عُقد مؤتمر سوتشي في الذين اعتبرتهم موسكو ضامنين في "أستانة"، حيث كان الإعلان الرسمي عن "سوتشي"، مراهنة على أن الضامن التركي سيؤمن لها حضور الفصائل التي ضمنها؛ لكنها لم تعبأ بالشروط التي يمكن أن تضعها تركيا مقابل تيسير المطلب الروسي؛ وتحديدًا "الفيتو" الذي تضعه تركيا على إشراك حزب الاتحاد الوطني (الكردي) في سوتشي. وهنا لم يفد إغراء الشركاء الضامنين إعطاؤهم أفضلية تقديم قوائم حضور لمؤتمرها، فبدأت عمليات الابتزاز المتبادل، والذي وجد ترجمته في عرقلة اتفاقية خفض التصعيد في إدلب، والدور الإيراني المشبوه الذي لعبته إيران في نفس الاتفاق؛ ليتبين أن المراهنة الروسية في أستانة تكاد تكون تلغيماً لمؤتمر سوتشي ذاته.

رافق القلق والتوتر الروسي تجاه مؤتمرها إرباك عكسته التصريحات الروسية تجاه الموقف الأميركي منه؛ حيث إن روسيا تعرف تماماً أن أي ملمح إيجابي أميركي تجاه سوتشي، ينجح؛ إلا أن موسكو كانت تستشعر السلبية الأميركية تجاه خطوتها؛ فاستبقتها بتحديد "دور مراقب" لأميركا من باب "التكبر على المتكبر"، حيث إنه لا يُتوقع من أميركا أن تكون مغرمة بتحقيق روسيا أي نجاح، ولو خلبياً؛ إلا إذا كان يخدم أغراضها؛ وهو ليس كذلك. أوروبا المتمسكة بالقرارات الدولية بخصوص سورية، والداعمة جهود المبعوث الدولي في جنيف، لن تكون مسرورة، وهي ترى روسيا تدعس على القرارات الدولية؛ وتقفز فوقها وتلتف عليها.

أخيراً، تبقى عقدة العقد أمام المشروع الروسي موقف ما تسمى المعارضة الرسمية بعد مؤتمر الرياض ٢، وبعد وفد واحد في جنيف ٨، وبعد أداء مميز في تلك الجولة؛ أداء شاهده العالم، ولم يتمكن المبعوث الدولي إلا أن يشيد به أمام مجلس الأمن والعالم. شكلت هذه المعارضة عقدة لموسكو التي تقننت بمحاولات نفس مصداقيتها، ولا تنفك عن القيام بذلك، عبر وصفها أخيراً بالتعننت والرايكية، وتحدثت عن ضرورة غربة بعض الأشخاص منها أمةً ببعثتها. ولكن موسكو، بغفلة أو تغافل، تتجاهل المد الشعبي السوري الرافض لمشروعها في سوتشي، والذي لا يمكن لهيئة التفاوض أن تقفز عنه؛ فهو وحركتها الدبلوماسية الدولية ما يمدّها بالموقف القوي الذي لا تستطيع موسكو نفسه، حتى ولو عادت إلى عنفٍ غير مسبوق في الغوطة والشمال السوري.

في صيغته الحالية، سوتشي تجمع "مصالحة" مكبر مهين للسوريين وحقوقهم؛ يحاول القفز على القرارات الدولية؛ تحول دون نجاحه جملةً من التعقيدات، تتقدمها منهجية روسيا العسكرية في مقاربة القضية السورية في إيجاد حل سلمي لسورية، يمكن بوتين من القول إنه أنجز سياسياً، وهذا غير ممكن. مصير الخطوة الروسية إما التأجيل والتفكير بكل ما سبق، وجعله فعلاً مساهماً بحل سياسي، لا يشترط عدم مناقشة مصير الأسد، والانتقال السياسي، وتشكيل لجان فاعلة لإنجاز ذلك، أو الانعقاد كنزاع واهية، تدور في فراغ بلا قيمة أو تأثير قد تساهم بتعقيد الأمور أمام روسيا أكثر، وتحرمها من فرصة أي جنى سياسي؛ فلا يمكن لروسيا ادعاء نيل الجنى العسكري، وشرف الإنجاز السياسي بالأدوات ذاتها.

سوتشي، في الاسم، ندرج من مؤتمر الشعوب السورية إلى مؤتمر حميميم، وأخيراً الرسو على تسمية "مؤتمر سوتشي للحوار الوطني". ارتباك وسوء تقدير وصلف في مقاربة كارثة قارب امتدادها سبعة أعوام. في الدعوة والمدعوين إلى "سوتشي"، رفض من يريد مناقشة رأس المنظومة التي تسببت بالكارثة، والقبول بعضوية ألف وسبعمئة من كل مكونات وأطياف "الشعوب" السورية الحكومية و "المعارضة". في الهدف من سوتشي "حل سياسي" مبني على تشكيل لجان لمناقشة الدستور، وأخرى لمناقشة الانتخابات؛ وتغيب أي نقاش لعملية أو محور أو "سلة" الانتقال السياسي التي نصت عليها القرارات الدولية.

في الجهة المنظمة، وزارة الدفاع الروسية، لا الرئاسة، ولا وزارة الخارجية الروسية، ربما للاعتقاد أن وزارة الدفاع التي "أنجزت" عسكرياً يمكنها إكمال المشوار الروسي في سورية و "جلب السلام" بأدوات الحرب، كما جلبت "النصر" للرئيس بوتين على "الإرهاب السوري". وبذا يمكن إعطاء بوتين حقنة قوة جديدة في عيون الروس و عيون العالم "مخلصاً لسورية من الإرهاب، وحللاً لمشكلات العالم، ومحققاً للمصالح الروسية في الساحات العالمية".

حتى ولو تم إقرار اسم "مؤتمر الحوار الوطني" لما يُزعم عقده في سوتشي، إلا أن الاسم الأول الذي أطلقه بوتين يعكس موقفه وسياسته ورؤيته لسورية وللسوريين. هم بالنسبة له ليسوا إلا كتلاً بشرية تشبه "شعوب الاتحاد السوفييتي" مستلب الإرادة والمستباح، والذي كان يدور في فلك الإمبراطورية السوفييتية. من هنا، علينا تصوّر أي فعل أو قرار أو إرادة لهؤلاء الذين سيوجدون إحصارياً في سوتشي؛ وهل سيكون بإمكانهم طرح أي مسألة مخالفة لما يريده مالك أمرهم. ومن هنا أتت صراحة لافرانتييف، المبعوث الخاص للسيد بوتين؛ عندما قال "من يريد مناقشة مصير الأسد أو عملية انتقال سياسي في سورية، ليس مرحباً به في سوتشي". المفارقة في هذه المسألة تتمثل بالاستكانة لإرادة الاحتلال والانسحاق أمامها؛ فهناك من يتوسط ويقبل الأيدي ليكون له حضور في مؤتمر سوتشي؛ وهناك من تشكّله مخابرات النظام الأسدي ليكون حاضراً، وهناك تجار سياسة ودم وأزمات يستقنلون ليكونوا موجودين. والكل يعلم، أو لا يعلم، أن للوجود هناك غاية واحدة، تتمثل بشرعة الاحتلال والاستبداد، بتقلت مطلق من أي قرار أو شرعية دولية. والأدهى أكثر ذلك الحديث الروسي عن "الاستفادة من مخرجات سوتشي في خدمة مسار جنيف"، تماماً كما حدث في "أستانة"، ومسرحيات خفض التصعيد الروسية؛ والتي أعطت خلالها روسيا منات الوعود بالشؤون الإنسانية: المعتقلين، رفع الحصار، إيصال الإغاثة؛ ولم يُنفذ منها شيء.

حتى تكتمل المسرحية الدموية السوتشيه، لا يتردد ممثلو بوتين في بث الأكاذيب من أن الأمم المتحدة تبارك الخطوة الروسية في سوتشي؛ فهذا لافرانتييف، مبعوث بوتين، يطلق تصريحاً في آخر يومي "أستانة ٨" إن المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، سيحضر سوتشي؛ وليسارع أحد معاونيه لإبلاغ كاتب هذه السطور بأن المبعوث الدولي لم يعبر عن استعداده للحضور أو غير ذلك، كما روى لافرانتييف.

## وفد قوى الثورة السورية العسكري وعد فوفى

بقلم : مدير التحرير

وساعده في ذلك جملة من الظروف أهمها التزام وفد قوى الثورة العسكري بما تم التوصل إليه من اتفاقات في أستانا، وعندما لم تنفع التحذيرات الموجهة للدول الضامنة للنظام وميليشياته ألححت فصائل الثورة السورية بقدرتها على صد العدوان واستدعت تركيا سفيرى روسيا وإيران بسبب "الانتهاكات" التي تجري في منطقة عدم التصعيد بمحافظة إدلب، وطلبت من سفيرى إيران وروسيا حث نظام الأسد في دمشق على إنهاء تلك الانتهاكات، ووافق كل ذلك حملة إعلامية بغیضة ضد المؤتمرين من وفد قوى الثورة العسكري في أستانا وانجر إليها الكثيرون من أبناء الحاضنة الشعبية للثورة السورية بقصد أو دون قصد، ولأن ذلك لم يُجد نفعاً أعلنت في ١١ من كانون الثاني لعام ٢٠١٨ م معركتها وفق استراتيجية جديدة لوقف الانتهاكات واستعادة القرى من قوات الأسد من خلال ضرب خاصرة تلك القوات واعتماد المناورة العسكرية وإيقاعها في حالة من التخبط وإجبارها على الانسحاب والتراجع.

وضعت الأخبار الواردة من أرض المعركة وتكبد النظام عشرات القتلى والأسرى من جنوده واغتنام عتاده العسكري على يد المقاتلين من فصائل الثورة السورية رؤية الشارع الثوري في مساره الصحيح، ليجدد ثقته بمن كان أهلاً للميدان، ولن تنتهي ردهات قاعة المؤتمرات عن العودة إلى الميدان الذي خرج منه، وينتزع حقه ويصون دماء شهدائه، وتثبت معركته التي سيسجلها التاريخ في سفره بأحرف من نور جملة من الحقائق أهمها:

١ - أن وفد قوى الثورة السورية العسكري حافظ أمين لدماء شهدائه ويعتبرها نوراً لمن صدق، وناراً على من ظلم.

٢ - أن الثورة السورية هي ثورة قيمية وتؤكد مراحلها التي مرت بها على ذلك، فقد خرج الشعب السوري لرفع الظلم وتحقيق العدالة، وأثبتت وفودها في كل المحافل بصدق التزاماتهم وصدقهم أمام شعبهم وأمام عدوهم من خلال الاتفاقات المبرمة معه.

٣ - انهيار قوات النظام وعدم خبرتها العسكرية واعتمادها المطلق على سياسة الأرض المحروقة وهو ما أكدته ضعف تحصين قوات الأسد للقرى التي خسرتها الفصائل سابقاً، وحجم الخسائر البشرية (أسرى وقتلى) في صفوفه.

٤ - صدق الضامن التركي باتجاه الثورة السورية والشعب السوري حيث بين بصراحة على لسان وزير الخارجية (مولود تشاويش أوغلو) بأن قوات النظام تضرب المعارضة المعتدلة بحجة أنها تقاتل الإرهاب.

عانى المواطن السوري من تفشي الظلم وانعدام المساواة، وسلب حقوقه في كل المجالات، وعطل النظام كل عوامل الحياة الطبيعية في سورية من حياة سياسية واجتماعية واقتصادية، وأحس أن لا كرامة ولا قيمة له، فاندفع إلى الثورة لأنه يريد أن يعيش حياة يمارس فيها حقوقه وواجباته، ويساهم في بناء وطنه وإعلاء كيان أمته، فثار على هذا النظام، وتنادى إلى التظاهر السلمي بعد أن منح الفرص المتعددة للنظام الذي رد على المظاهرات الشعبية بالقمع والملاحقة واستمر في ثورته وشكل جيشاً يحميها ويذود عنها، ونظراً للتفصل المتسارع لجغرافية النظام تعرض لسياسة قمع أمني شامل بدءاً من إطلاق النار على المتظاهرين بشكل منهجي والتعذيب ثم قصف المدن والأحياء المأهولة والتدمير والتفجير، ولكل أشكال التنكيل غير المقيد بقوانين أو قيم، وفي المقابل وافق الثوار على كل الطروحات السياسية التي طرحت للحل في سورية ابتداءً من مبادرة الجامعة العربية وليس انتهاءً في المفاوضات بشقيها السياسي والعسكري في جنيف و أستانا وما بينهما من دخول أطراف إلى جانب النظام (حزب الله - إيران - روسيا) مكنته من الاستمرار في التصدي للثورة، وحاولت زرع اليأس في نفوس الشعب السوري النائر من خلال إبطاء مرحلة اللا استقرار بكل ما تحتويه (فوضى- مخيمات - تشريد) وبكل ما تمتلكه من مكر ومناورة بهدف كسر قوة إرادته وصلابتها المعتمدة بشكل كامل على قدراته الذاتية.

وبما أن الحروب تعتبر أدوات في خدمة السياسة وأعلى أشكال المفاوضات، وتعمل الدول والأحزاب والثورات على صياغة سياساتها بناء على جملة من المعطيات الذاتية والموضوعية، وتنفيذها في الداخل والخارج بكل ما هو ممكن من أدوات، لبنت فصائل الثورة السورية الدعوة إلى مسار التفاوض العسكري الذي دعت إليه روسيا في أستانا وهي تضع أمام أعينها آلام أبنائها من أطفال ونساء وشيوخ، وحرصها على المجتمع السوري وتجنبيه المزيد من الدمار، وامتناع المجتمع الدولي من مناصرتها، وجلست على طاولة المفاوضات، وامتنعت عن الحضور في أستانا ٣ لعدم التزام روسيا بما تعهدت به وخرقها لوقف إطلاق النار، وقدمت للمعتدي جرد حساب بكل الخروقات التي نفذتها قواته بالتعاون مع ميليشيا النظام بدءاً من تاريخ ٣١ كانون الأول من العام ٢٠١٦ م وحتى لحظة جلوسها معه، وأثبتت بالأدلة الدامغة تعامل نظام الأسد مع تنظيم داعش الإرهابي، وكيف استخدم النظام الأسلحة الكيماوية على امتداد الساحة السورية ما دفع الوفد الروسي أن يطأى رأسه خجلاً لعظيم فعتله وإجرامه.

بعد مؤتمر أستانا ٨ توصل نظام الأسد ومعه الروس والإيرانيون إلى نتيجة مفادها أنه لا يمكن الانفراد في التعامل مع وفد قوى الثورة العسكري كما كان يعتقد والذي ذهب إلى المؤتمر متمسكاً بأهداف الثورة وحريصاً على تحقيقها، وهو ما دفع النظام مدعوماً بالميليشيات الطائفية وربما بضوء أخضر من روسيا للتقدم باتجاه مدينة إدلب إحدى مناطق خفض التصعيد،

## منظومة الدفاع الجوي الروسية بانتسير M1C2

بقلم : مجموعة من الضباط المختصين

### أولاً - مقدمة:

يتألف سلاح الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري الذي تستولي عليه عصابة الأسد من منظومات صاروخية ومدافع رشاشة من عدة عيارات؛ المنظومات الصاروخية للتعامل مع الأهداف الجوية المنخفضة والمتوسطة والبعيدة المدى، والمدافع الرشاشة من مختلف الأعيان لإصطياد الأهداف المنخفضة والمنخفضة جداً.

• منظومات الدفاع الجوي القديمة نذكر منها على سبيل المثال (الفلو-الغالب-اليتشورا - الكفادات - الأوسى - ال أس ٢٠٠) وهو جيل السبعينيات والثمانينات الذي أصبح قسم كبير منه خارج الخدمة، ومع التطور الكبير للطيران أصبح بدون فعالية تذكر.

• أما الجيل الحديث والذي سلحت به روسيا نظام الأسد إبان الثورة السورية وعلى رأس هذا الجيل المنظومتان الصاروخيتان بوك أم ٢ والبانتيير إس ١، ومنظومة حماية القواعد الروسية أس ٤٠٠ للأهداف المتوسطة والبعيدة المدى ومنظومة بانسير أس ٢ للأهداف المتوسطة والقريبة المدى، وما يهمنا كثورة سورية؛ منظومة البانسير أس ١ والجيل الثاني المخصص لحماية القواعد الروسية بانسير س ٢ بسبب قدرتها على التعامل مع صواريخ وقذائف الثوار.

تستخدم المنظومة للتصدي لجميع الأهداف الجوية من طائرات حربية ومروحيات وطائرات بدون طيار وصواريخ كروز وغيرها، وذلك بفضل مدفعين رشاشين ١٢ صاروخ أرض-جو، كما تستطيع المنظومة التعامل مع العديد من الأهداف الأرضية مثل العربات المدرعة والتحصينات وقوات المشاة.

ثانياً- التكوين والميزات الفنية والقتالية للمنظومة الصاروخية م/ ط / بانتسير/ من الاتي:

رادار للبحث الجوي طراز VNIIRT

رادار يبسا يستخدم للكشف عن الأهداف الجوية المختلفة.. يغطي الرادار ارتفاع من ٦٠٠-٠ درجة بمدى كشف يبلغ ٥٠ كم ضمن ٣٦٠ درجة يمينا ويسارا حيث يؤدي ٣٠ دورة كل دقيقة.

يكشف الأهداف التي يبلغ مقطعها العرضي ١ متر مربع من مسافة ٤٧ كم.. والأهداف التي يبلغ مقطعها العرضي ٠.١ من مسافة ٢٦ كم وهذا وفق الشركة المصنعة أما الحقيقة فهي كالاتي:

الأهداف ذات المقطع العرضي ٢ متر مربع تكتشف من مسافة ٤٧ كم.

الأهداف ذات المقطع العرضي ١ متر من مسافة ٣٦ كم.

الأهداف ذات المقطع العرضي ٠.١ متر مربع من مسافة ٢٠ كم.

الأهداف ذات المقطع العرضي ٠.٢ من مسافة ١٦ كم.

الصواريخ المضادة للإشعاع والرادار تكتشف من مسافة ١٢ كم.

-المروحيات الهجومية تكتشف من مسافة ٣٢ كم مثل الاباتشي.

طبعا تم تطوير رادار جديد قادر على تتبع ٣-٤ أهداف تحلق بسرعة ٢١٠٠ متر/ثانية.. وقادر على الاطباق على ٤ أهداف تتحرك بسرعة ١١٠٠ متر /ثانية.. كما أن الرادار الجديد يملك ارتفاع كشف من ٥- درجات الى ٨٥ درجة رأسيا ناهيك عن قدرته على اكتشاف الأهداف ذات المقطع العرضي ٠.٢ متر من مسافة ٢٤ كم بدلا من ١٦ كم.. إضافة الى قدرته على اكتشاف الأهداف ذات المقطع العرضي ٠.٣ من مسافة ٧ كم.

عام ٢٠١١ ظهرت منظومة بانتسير برادار أكثر حداثة من سابقه وهو رادار ايسا.

### منظومة المراقبة والكشف الكهرو بصرية:

وتتضمن نظام كشف كهرو بصري ونظام يعمل بالأشعة تحت الحمراء لرصد الحرارة الناتجة عن محركات الاهداف الجوية.. وتستخدم هذه المنظومة في حال فشل الرادار في كشف الهدف المعادي أو في بيانات التشويش الكثيف. منظومة الكشف الكهرو بصري تستدير يمينا ويسارا بزاوية ٩٠ درجة.. وترتفع حتى زاوية ٨٥ وتنخفض حتى ٥ درجات.

كاميرا التصوير الحراري التي تستطيع رصد كل الأجسام التي تزيد درجة حرارتها ٦.٢ درجة مئوية وترصد الأهداف كما يلي:

طائرات اف-١٦ من مسافة تتراوح بين ١٧-٢٦ كم.

صواريخ هارم من مسافة تتراوح بين ١٣-١٥ كم.

صواريخ الكروز مثل التوماهوك من مسافة تتراوح بين ١١-١٤ كم.

القنابل الموجهة من مسافة ١٠ كم تقريبا.

المدافع الرشاشة:

مدفعين ثنائيين عيار ٣٠ ملم طراز ٢ A38 يطلقان النار بمعدل ٤٠٠٠-٤٨٠٠ رصاصة في الدقيقة مع سرعة إطلاق تقترب من ٩٨٠ متر/ثانية.. ويمكن استخدام ذخيرة متنوعة مثل المتشظية والمتفجرة والخارقة وغيرها. ويمكن أن يستخدم المدفعين ضد أهداف برية.

أقصى ارتفاع للمدافع الرشاشة حتى ٨٥ درجة وأقل ارتفاع ٩- درجات.. وتستخدم المدافع اسقاط الاهداف الجوية من مسافة ٤ كم.

الوحدة النارية للعربة من طلاقات الرشاش عيار ٣٠ مم ١٢٠٠٠ طلقة.

عدد الطاقم العامل على العربة ٣ أشخاص.

الصواريخ:

يبلغ عددها ١٢ صاروخ وهي على نوعين: صواريخ E6E57

يزن كل صاروخ ٧١ كجم ويحمل رأسا حربية زنة ٢٠ كجم

وسرعته القصوى ١٢٢٠ متر/ثانية.. مداه ١٨ كم.

صواريخ: E6E57 سرعته اعلى حيث تصل الى ١٣٠٠ متر/ ثانية ومدى يبلغ ٢٠ كم وارتفاع ١٥ كم.

النظام مبني على شاحنة KAMAZ-6560 الروسية.

### ثالثا - الطرق المتاحة للتأثير على عمل المنظومة والحد من فعاليتها في المعركة:

عند قراءة المواصفات الفنية والقتالية يجد القارئ نفسه أمام سد منيع يصعب اختراقه فكيف يمكن لنا كثوار اختراق هذه المنظومة المتطورة والاحتيايل عليها...؟

• العمل على إرهاب المنظومة والطاقم المناوب بإرسال أهداف كاذبة كالبالونات التي تطير على ارتفاعات عالية.

• زيادة كمية الرشقة الصاروخية بحيث تكون بمقدار أكثر من ٤ صواريخ بلحظة واحدة ومن منصات متعددة تبعد عن بعضها أكثر من ٥٠ متر كحد أقصى، لحرمان المنظومة من اسقاط أكثر من هدف بصاروخ واحد لأن الصاروخ معد كي يتفجر قبل الهدف بعدة أمتار ويشكل مخروط من الشظايا لذلك فيحال تم الإطلاق من منصة واحدة قد يسقط أكثر من هدف بصاروخ واحد..... طبعا هذه الفرضية بحال وجود عربة مناوبة واحدة أثناء تغطية الأرتال أو التجمعات العسكرية.

## قانون النزاعات المسلحة

إعداد : أ. خالد حمدان

## المساواة أمام القانون جوهر الحرية والعدالة

بقلم : أ. المحامي خليل العامر

## على من يسري قانون النزاعات المسلحة ؟

لا ينطبق قانون النزاعات المسلحة على الحكومات وقواتها المسلحة فحسب، بل يسري أيضاً على الجماعات المعارضة المسلحة.

## تاريخ القانون الإنساني الدولي :

تعود أولى القواعد التي صيغت حول الإنسانية في النزاعات المسلحة إلى قبل ٤٠٠٠ سنة.

نصّ قانون "مانو" لدى الهنود القدماء على قواعد توجب الرحمة تجاه الخصوم غير المسلحين أو الجرحى.

جاء الإسلام ليقول بضرورة تبني العدالة والإنصاف كمبدأ أساسي في فكره الإنساني.

في العام ١٨٦٤، اعتمدت اتفاقية جنيف الأولى.

في العام ١٩٤٩، اعتمدت اتفاقيات جنيف الأربع في صيغها الحالية.

في العام ١٩٧٧، تمّ اعتماد البروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف.

في العام ٢٠٠٦، أصدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر دراسة حدّدت فيها ١٦١ قاعدة، تنطبق في غالبيتها على كل النزاعات (بما في ذلك الجماعات المسلحة غير الحكومية).

## مدخل إلى المعايير الإنسانيّة: القانون الدولي لحقوق الإنسان :

ينصّ القانون الدولي لحقوق الإنسان على مجموعة الحقوق الأساسية غير القابلة للتصرف والمتأصلة التي يتمتع بها كل إنسان.

## القانون الدولي لحقوق الإنسان:

ينطبق على جميع الأشخاص.

يسري في جميع الأوقات، أي في زمن السلم كما في حالات النزاع المسلح.

يجوز تقييده أو تعليقه في حالات معيّنة، وفقاً لقواعد صارمة.

بعض الحقوق هي حقوق مطلقة، ولا يمكن أن تخضع أبداً للتقييد أو التعليق، ومنها حظر التعذيب، وحظر المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

**قانون النزاعات المسلحة:** لا يسري إلا أثناء النزاع المسلح بهدف الحدّ من آثاره السلبية.

**القانون الدولي لحقوق الإنسان:** يسري في جميع الأوقات بهدف ضمان احترام وحماية الحقوق الأساسية للأفراد من قبل السلطات.

تتشابه الكثير من القواعد بين هذين القانونين.

مثلاً: الحظر المطلق للتعذيب.

تختلف بعض القواعد بين القانونين.

مثلاً: القانون الدولي لحقوق الإنسان يحمي حرية التعبير.

## ما أهمية التعرّف على قانون النزاعات المسلحة؟

على كل مقاتل واجب الاطلاع على قانون النزاعات المسلحة والتأكّد من احترامه والالتزام به.

يجب أن تأتي القرارات المتخذة لحظة الحدث منسجمة مع قانون النزاعات المسلحة.

إنّ فهم قانون النزاعات المسلحة بشكل جيّد يجعل من السهل اتخاذ قرارات سريعة تتسجم مع مضمونه وأحكامه.

إنّ مسؤولية الالتزام بقانون النزاعات المسلحة هي مسؤولية شخصية وجماعية في الوقت نفسه.

تعتبر المساواة أمام القانون قاعدة أساسية في قانون حقوق الإنسان، ومن أهم المبادئ الإنسانية التي تحرص الأمم على التمسك بها ودعمها في مختلف نواحي الحياة، فلا ينبغي أن تقوم في المجتمع البشري أي فوارق نابعة من اختلاف الجنس أو الدين أو الأصل.

عامل الإسلام الناس جميعاً على قدم المساواة في الحقوق والواجبات، وأنهم جميعاً سواسية في القيمة الإنسانية ولا فضل لإنسان على آخر إلا بكفأته وأدائه في عمله، ولا شك أن مبدأ المساواة كان أقوى المبادئ، لذلك جاءت المواثيق الدولية لتؤكد على مبدأ المساواة أمام القانون لجميع الناس بدون تفرقة ولهم التمتع بحماية متساوية، ولقد أقرت جميع دساتير العالم بذلك.

المقصود بالمساواة أمام القانون ليست المساواة الفعلية في ظروف الحياة العادية، بل المقصود أن يكون الجميع تحت حماية القانون على قدم المساواة ودون أي تمييز في المعاملة.

## والمساواة على نوعيين:

النوع الأول: مساواة عامة في الحقوق والالتزامات، ومن ذلك الحق بالحياة والحق في الأمن الشخصي، فمثل هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها الناس بصورة متساوية.

النوع الثاني: المساواة في الفئة من الناس مثلاً التعيين في الطب يجب ألا يتمتع بها إلا الأطباء.

إذا لم يُعامل الناس وفق قاعدة المساواة ذلك أن النظام التشريعي ينضوي على تقسيم أو تصنيف أو تمييز. ففي سوريا ينص الدستور على مبدأ المساواة، وبما أن النظام الفاسد أدخل بتطبيق مبدأ المساواة بنوعيه، لذلك يكون في أحد حالتين؛ أما خلل في النظام التشريعي، أو أنه قصد عدم تطبيق مبدأ المساواة، وذهب إلى التمييز بالمساواة، أو التقسيم بها، لذلك كانت النتيجة الواضحة أمام الجميع.

ثورتنا المباركة بكوادرها وجماهيرها ستكون على مستوى المسؤولية والوعي لهذه المبادئ التي يبني عليها المجتمع ومعها ستكون النتيجة قطعية بسقوط هذا النظام الخبيث الفاسد.

## قصيدة ثورية

بقلم : الشيخ نزيه حروفش

اضرب برجلك علّ الماء ينفجر  
واشرب طهوراً لعلّ الداء ينحسر  
واضرب عصاك فإن البحر مُنْقَلِقٌ  
كالطود تمشي وناز الحقد تستعر  
واصنع سفينك من عزم ومن جلدٍ  
قد يغلب الموج والمجدأف ينكسر  
وازرع بؤاديك إصراراً وتضحية  
فَيَنْبُت العز والواحات تزدهر  
وارق المدارج لا دون العلا هدفاً  
واقدر زنادك فيه النور والشرر  
واقرا على الصخر سبفا كنت تكتبه  
فيورق التين والزيتون يعتصر  
ما جب يوسف أو سجانته منعوا  
أن تسجد الشمس فوق العرش والقمر  
فأنت يا أيها المهدي ما فتنت  
يُمناك تبني قلاعاً ثم تنتصر  
مالي أرى النور في جنبك مُنبعثاً  
وفي الحالك يعمى القلب والبصر  
ألسنت من حمل الفرقان تكرمة  
وفي يمينك سيف الحق معتبر  
أتغمد السيف والأرزاء تخبطنا  
وتكسر النبل ثم القوس تنكسر  
كيد العدو كما الخناس في وهنٍ  
فاقرأ عليه من الآيات يندحر  
واقبض على الجمركي تُطفي حرارته  
تغدو وساماً وصدر الحق يفخر  
فأنت يا أيها الإعجاز مفخرة  
عبر الزمان وذا التاريخ يذكر  
إن طال ليل فإن الفجر يتبعه  
وشعلة النور تبدو ثم تنتشر

## الخط العربي

بقلم : أ. رأفت فرزات

كان للخط العربي عند العرب منزلة رفيعة يتعلمونه ، ويتقنونه ويتنافس المهرة في تنويجه وتجويده ، فكان من أنواع الخط ما يصلح للكتابة وكان منها ما يصلح للزخرفة و تزيين الجدران بالكثير من آيات القرآن الكريم والشعر والحكم والأمثال ، وأشهر أنواع الخطوط .

١ - **خط النسخ** : سمي بخط النسخ لأنه استخدم في نسخ المؤلفات وهو أكثر الخطوط ملائمة للكتابة اليدوية .

٢ - **خط الرقعة** : وهو من أبسط أنواع الخطوط وأكثرها ملائمة للسعة والكتابة ولذلك شاع استخدامه.

٣ - **خط الثلث** : وهو الخط العربي التقليدي الذي يبرز جمال الحروف العربية ومرونتها وتداخلها مع بقائها مستقيمة على السطر.

٤ - **الخط الديواني** . وهو خط تتزاحم فيه الكلمات لئلا تترك مجالاً ، لإضافة كلمة أو حرف ، تمتاز حروفه بتداخلاتها وكثرة الألفاس فيها.

٥ - **الخط الفارسي** : وهو من ابتكار الخطاطين الفرس - لعنهم الله - جاءت حروفه متميزة بالرشاقة والاستطالة والانسياب واللين والاستدارة.

٦ - **الخط الكوفي** : وهو من أقدم الخطوط العربية وأشهرها ، وهو خط صالح للزخرفة والنقش على الجدران ، وهذا الخط كان له منزلة رفيعة في العصر العباسي ، ويعتمد الدقة في الرسم والتخطيط أكثر مما يعتمد على مهارة اليد في رسم الحروف.

مر احد الملوك بغلام وهو يسوق حمارا . وقد عنف عليه في السوق.

فقال يا غلام. ارفق به فقال الغلام: أيها الملك في الرفق به مضرة عليه. قال وكيف؟

قال يطول طريقه ويشد جوعه' وفي العنف به إحسان إليه ' قال: وكيف ذلك؟ قال يخف حمله ويطول اكله. فأعجب الملك بكلامه' وقال: قد أمرت لك بآلف درهم' فقال الغلام رزق مقدور وواهب مشكور ' قال الملك: وقد أقرت بإثبات اسمك في حشمتي قال: كفيت مؤنة ورزقت معونة' فقال له الملك : عطني فإنني أراك حكيما ' فقال: أيها الملك إذا استوت بك السلامة فجدد ذكر العطب ' وإذا هنأتك العافية فحدث نفسك بالبلاء ' وإذا اطمأن بك الأمن فاستشعر الخوف ' وإذا بلغة نهاية العمل ' فاذا الموت ' وإذا أحببت نفسك فلا تجعل لها في الإساءة نصيبا ' فأعجب الملك بكلامه وقال : لولا أنك حديث السن لا ستوزرتك' فقال: لن يعدم الفضل من رزق العقل ' قال الملك هل تصلح لذلك؟ قال: إنما يكون المدح والذم بعد التجربة ' ولا يعرف الإنسان نفسه حتى يبلوها. فاستوزره ' فوجده ذا رأي صائب وفهم ثاقب. ومشورة تقع موقع التوفيق.

## مختارات ثقافية

بقلم : قسم الإرشاد بتصرف

## مداعبة المتنبي :

حكى أن المتنبي التقى في إحدى منازل سفره بعبد أسود  
اللون قبيح المنظر فقال له المتنبي : ما أسمك ؟ فقال :  
زيتون ، فقال المتنبي يداعبه :

سموك زيتونا و ما أنصفوا  
لو أنصفوا سموك زعرورا  
ففي الزيتون زيت يضيء  
و أنت لا زيتا و لا نورا

## قال الشافعي رحمه الله :

يخاطبني السفية بكل قبح  
فأكره أن أكون له مجيبا  
يزيد سفاهة ، فأزيد حلما  
كعود زاده الإحراق طيبا  
إذا نطق السفية لا تجبه  
فخير من أجابته السكوت  
فإن كلمته ، فرجت عنه  
و إن خليته كمدأ يموت

## هل تعلم :

- أن أسماعيل عليه السلام هو أول من ركب الخيل .
- أول من كتب " بسم الله الرحمن الرحيم " هو سليمان عليه السلام .
- أول من رمى بالسهم في الإسلام هو الصحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- أول من صنع الصاروخ هي ألمانيا وذلك في عام ١٩٤٢ .
- القدس تم احتلالها على مدى التاريخ ٢٤ مرة .
- دموع الإنسان عند بكانه تحفز الجسم على إفراز مواد مسكنة للألم .

## مصعب بن عمير:

ولد في مكة وكان غرة فتيان قريش وأوفاهم بهاء وجمالا وشبابا  
حتى وصف ( بأعطر اهل مكة ) ، ولقب بين المسلمين بمصعب  
الخير ، وقد كان يتردد الى دار الأرقم التي كان يجتمع بها  
المسلمين ، ويتلقون القرآن الكريم من الرسول صلى الله عليه  
وسلم .

بعدها أسلم وفرح به المسلمون كثيرا ، وعندما علمت أمه خناس  
بنت مالك بإسلامه انزعجت وأرادت منه أن يرجع عن دخوله  
في الدين الجديد ، وعندما رفض ذلك ذهبت به إلى ركن قصي  
وقيدته ووضعت عليه حراسة.

أحتال مصعب على الحراس وغافل أمه وذهب مع المسلمين  
الذين هاجروا إلى الحبشة ، وبعد عودته أوفده النبي إلى المدينة  
سفيراً ليقفه الأنصار هناك ، فعزى أفئدة أهل المدينة بزهد  
وترفعه وإخلاصه ، ودخل أهل المدينة في دين الله أفواجا ، وكان  
سببا بدخول أسيد بن خضير سيد بني الأشهل في دين الإسلام ،  
وبعد أعوام هاجر الرسول الكريم ص إلى المدينة ، بعدها  
حصلت غزوة بدر ، ثم غزوة أحد وفي هذه الغزوة أختار  
الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي مصعب بن عمير لحمل  
راية المسلمين ، وأحدث القتال بين المسلمين والمشركين وأنهزم  
المشركين في بداية المعركة ، بعدها خالف المسلمين وأمر  
النبي فألقت المشركين عليهم وسرعان ما تحول النصر إلى  
هزيمة ، وهنا أدرك مصعب بن عمير الخطر فرفع راية  
المسلمين عاليا وأطلق التكبيرات وأصبح يصول ويجول في  
أرض المعركة ، ليبعد أنظار المشركين عن رسول الله ص .

## قد حمي الوطيس "

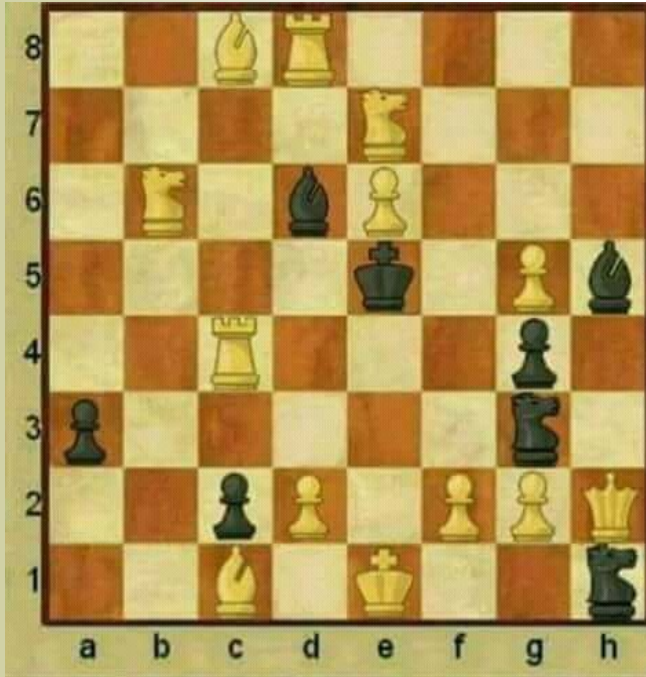
قال الاصمعي وغيره : الوطيس حجر  
مدور ، فإذا حميت لا يمكن لأحد أن يطأ  
عليها.

يضرب للأمر إذا أشد ، ويروى أن النبي  
صلى الله عليه وسلم ، رفعت له أرض  
مؤتة فرأى معترك القوم فقال: الآن  
حمي الوطيس ( أي أشد الأمر).

## استراحة مقاتل

## نم ذكائك مع الشطرنج

الأسود يلعب و يقتل الملك الأبيض من نقلة واحدة



## المزاح :

يعد متنفسا للتعب و الكبت ، والمزاح لا يصدر إلا عن قوم حسنت أخلاقهم ورقت حواشيمهم ، وهو يرمم ما فسد بين الإخوان والخلان ، ورب مزحة بسيطة تفعل مفعول السحر في رآب الصدع الذي يقع بين الأصدقاء.

والمزاح كان أبدا مطلب الحكماء ، والكثير من العلماء والأدباء دعوا الى المشاركة بالمزاح لكن بقدر ما يعطى الطعام الملح ، فإذا كثر وزاد عن حده أفضى إلى إماتة القلب ، والمزاح يجب أن يكون بمقدار لا شطط فيه ولا إفراط ، فرب مزحة يطلقها أحدهم على غير قصد تؤدي إلى أشكال يصعب حله.

## ابتسامة

تم استدعاء مجموعة من المدرسين و أجلسوهم في طائرة ، و عندما أغلقت أبواب الطائرة و أوشكت على الإقلاع ، تم إعلامهم بأن هذه الطائرة هي من صنع تلاميذهم ، عندها هرعوا نحو أبواب الطائرة محاولين الهرب و النجاة بأنفسهم باستثناء أستاذ واحد كان يجلس بثقة و هدوء ، سألوه : لماذا لم تهرب ؟ أجاب بثقة : أنهم تلاميذي .

فقالوا : هل أنت واثق من قدراتهم جيدا ؟

رد بهدوء : نعم ، لهذا أنا متأكد أنها لن تطير أبدا .



## حكمة العدد

نحن عالمنا ناطقاً أو مستمعاً واحياً

## أحداث كانون الثاني

بقلم : المساعد أول محمد منصور

أهم أحداث الثورة في شهر :

٢٠١٧/١٢/٢٥

- عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات الاسد خلال محاولة تقدمهم على أطراف مزرعة بيت جن .

- قتل عدة مجموعات لميليشيات الاسد على محور المشيرفة بريف حماة الشمالي .

- مقتل محمد حسن جبيل القيادي في حزب الله اللبناني .  
١٢/٢٦

- أسقاط طائرة لام / ٣٩ / ومقتل أحد طياريه .  
- اعتراف روسي أن نظام بشار الاسد لم يتبق له إلا ١٨ الف مقاتل .

- اغتيال الرائد منصور العلي مرافق ابن بشار الاسد .

- وصول / ٦٠ / جثة لعناصر النظام إلى مشفى حماة .

١٢/٢٧

- تقرير للمخابرات الامريكية ، خلال عامين يؤكد استهداف الطيران الروسي لفصائل الجيش الحر بنسبة ٩٧ % ، و ٣ % تنظيم داعش .

- مقتل / ٣٤ / عنصر تابعين للميليشيات الإيرانية على جبهة ام حارتين .

- أردوغان : الأسد إرهابي وليس جزء من الحل في سوريا .

١٢/٢٨

- مقتل أكثر من ٧٥ عنصر للنظام في ريف حماة .

- مقتل ٦ عناصر من لواء فاطميون في ريف حماة وتم تشييعهم إلى قم .

١٢/٢٩

- مقتل قائد العمليات العسكرية التابعة لأحمد درويش في قرية المشيرفة .

- مقتل ١٥ عنصر للنظام على جبهة الملاح ١٢/٣٠

- انتحار ١٠ من عناصر النظام في حي العجمي في الغوطة الشرقية .

- مقتل قائد عمليات ريف حماة .

- مقتل العميد محمد يوسف جناد من الحرس الجمهوري . على جبهة إدارة المركبات .

- مقتل قائد عمليات ريف حماة العميد بسام صقر .

١٢/٣١

- سقوط مروحية بريف حماة ومقتل طاقمها .

- مقتل أكثر من ٤٠ عنصر للنظام على جبهة الخوين .

- إصابة اللواء حسن الكردي في إدارة المركبات .

٢٠١٨/١/١

- خلافات كبيرة بين الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة في ريف دمشق .

- رأس النظام يطيح بالمجرم فهد الفريخ و يعين بدلا عنه المجرم علي أبوب وزيرا للدفاع .

- سيطرة المجاهدين على مستودعات التسليح / ٤١١ / في حرستا .

١/٢

- النظام يقصف شببحة في إدارة المركبات ، و مجموعة تسلم نفسها للجيش الحر في محيط حرستا .

١/٣

- تعرض موكب لحزب الله الإرهابي لكمين في القلمون وسقوط عشرات القتلى .

١/٤

- تعرض قاعدة حميميم لهجوم بواسطة صواريخ ، و تدمير عدد من الطائرات .

١/٥

- انفجار ٣ مدافع فوزليكا في جبل قاسيون ومقتل ٢٩ عنصر .

- توثيق استشهاد ٤٢ إعلامي وإصابة ٤٧ خلال عام ٢٠١٧

١/٦

- غارات من قبل طائرات مسيرة على مطار حميميم .

- اشتباكات عنيفة بين لواء ابو فضل العباس والحرس الجمهوري في ريف دمشق .

١/٧

- أسر / ٢٠ / عنصر للنظام ومقتل العميد حيدر كامل الحسن على جبهة حرستا .

١/٨

- توثيق مقتل / ٨٣ / من خنازير بشار الأسد بينهم رتب عالية قتلوا في إدارة المركبات .

١/٩

- طائرات إسرائيلية تقصف اللواء / ١٥٥ / بعدة غارات .

- غارات إسرائيلية تقصف رتلا لميليشيا حزب الله في الزبداني ومقتل / ١٥ / عنصر .

١/١٠

- انفجار مستودع أسلحة تابع لقوات النظام في محردة بعد استهدافه من قبل الجيش الحر .

١/١١

- استعادة / ١٢ / قرية من قوات النظام و أسر العشرات واغتنام عدد كبير من الأسلحة الثقيلة ، إضافة الى تدمير عدد من العربات .

- روسيا تعترف أن النظام والميليشيات لا تستطيع الحفاظ على الأرض دون الغطاء الجوي .

١/١٢

- انفصافات بين عناصر درع القلمون - مقتل / ٢٠ / ضابط في معارك ادلب .

١/١٣

- مقتل القيادي في حزب الله اللبناني محمد صادق شرف الدين بريف حماة .

- تشييع / ١٥ / جثة لقوات النظام أغلبهم ضباط من مشفى حماة .

١/١٤

- هلاك مدير سجن صيدنايا العميد المجرم محمود معتوق . - تحرير ٢٠ قرية من قرى ريف ادلب .

١/١٥

- في إحصائية موثقة من قتلى النظام ، مقتل / ٩٧٥ عنصر / ، بينهم / ٣٩ / ضابط ، واغتنام عدد كبير من الآليات الثقيلة والخفيفة ، إضافة إلى صواريخ مضادة للدروع .

١/١٦

- إعدام / ٢٢ / من قوات النظام بتهمة التراجع عن مواقعهم العسكرية على جبهة أبو دالي .

- توثيق مقتل / ١١٣ / عنصر للنظام على جبهة إدارة المركبات بينهم ضباط برتب عالية ، ومقتل المراسل الحربي للنظام المجرم المقدم وليد خليل في جبهة حرستا .

- الطيران الإسرائيلي يغير على مطار المزة العسكري بدمشق .

١/١٩

- استشهاد البطلة سعاد كياري وهي تقاقل على جبهات مطار ابو الظهور .

١/٢١

- الرئيس التركي يعلن بدء معركة تحرير مدينة عفرين من الميليشيات الكردية .

١/٢٢

- قوات الجيش الحر تبدء باقتحام مواقع الميليشيات الكردية الإرهابية في ريف عفرين .

- استعادة مطار أبو الظهور وعشرات القتلى من عصابات الأسد

١/٢٣

- انطلاق عملية للجيش الحر في اللاذقية ومقتل عدد من الشبيحة وتحرير أعلى قمة في برصايا بريف عفرين .

- عشرات القتلى للنظام على أسوار مطار أبو الظهور .

١/٢٤

- الطيران التركي يقصف مواقع الميليشيات الكردية في ريف عفرين .

- أمريكا تؤكد استخدام الأسد للأسلحة الكيماوية وفرنسا تقرض عقوبات على النظام .

١/٢٥

- مقتل الشبيح ، قائد صقور البادية غدير هيفا من حمص قرية خربة الحمام

# 2/ FEBRUARY CALENDAR 2018

Note:

---



---



---



---



---

| SUN | MON | TUE | WED | THU | FRI | SAT |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| 28  | 29  | 30  | 31  | 1   | 2   | 3   |
| 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10  |
| 11  | 12  | 13  | 14  | 15  | 16  | 17  |
| 18  | 19  | 20  | 21  | 22  | 23  | 24  |
| 25  | 26  | 27  | 28  | 1   | 2   | 3   |
| 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10  |

| 3   MARCH 2018 |     |     |     |     |     |     |
|----------------|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| SUN            | MON | TUE | WED | THU | FRI | SAT |
| 25             | 26  | 27  | 28  | 1   | 2   | 3   |
| 4              | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   | 10  |
| 11             | 12  | 13  | 14  | 15  | 16  | 17  |
| 18             | 19  | 20  | 21  | 22  | 23  | 24  |
| 25             | 26  | 27  | 28  | 29  | 30  | 31  |
| 1              | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   |